

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور وسائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة

—دراسة على عينة من مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني بمكتب بلدية
المسيلة—

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال و علاقات عامة

إشراف الدكتورة:

— ليلي فقيري —

إعداد الطالبة:

— فاطمة لقلب —

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	— عيشوش فريد
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	— د. ليلي فقيري
ممتحنا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	— جدي رضوان

العام الجامعي: 2016-2017

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بمقامه وعظيم سلطانه وصلى اللهم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا والقائل في محكم تنزيله. في البداية أشكر الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع تحتار الحروف ولا تدري كيف تخط كلمات الشناء والتقدير والشكر أستاذتي الفاضلة: فقيري ليلي لقد أنزلت لي السيل وكنت لي دليلا دوما، لقد أظهرت بسماحتك تواضع الباحثين وبرحابة صدرك سماحة العارفين كم لك علي من الجمائل والأفضال وكم شملتني بكريم والسجايا والخصال كم أخطأت فقومتني بحسن أسلوبك وزلت فانتشلتني بلباقة تعاملك فازداد بذلك في نظري قدرك ومكانك لقد كنت نعم المرشد والناصح لذلك أسأل الله أن يجازيك علي خير الجزاء في الدنيا سررا وفي الفردوس خلودا كما لا أنسى كل أساتذة علوم الإعلام والاتصال كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد.

الإهداء

- إلى روح والدي ومعلمي الأول الذي غرس في قلبي حب العلم
وعلمني العزم والمثابرة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته
- إلى رمز الحنان ونبع العطاء إلى من كانت لي سنداً وحملت عني
وزر الصعاب والمشاق (أمي)
إلى من تقاسمت معهم معيشة الحياة... إخوتي وأخواتي.

لقليب فاطمة



فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح نتائج توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	33
02	يوضح نتائج توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	34
03	يوضح نتائج إجابات أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	35
04	يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على أكثر وسيلة إعلامية تتعرضين لها	36
05	يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على حجم تعرضك لوسائل الإعلام	37
06	يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على درجة اعتمادك على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا السياسية	38
07	يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على تأثير وسائل الإعلام على زيادة الوعي السياسي لدى المرأة بشكل فعال	39
08	يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على انخراطك في الحزب كان بمثابة	40
09	يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على وجود المزيد من النساء في الحكم أو السياسة يؤدي إلى وضع برامج وتشريعات أكثر إدراكا للاحتياجات وفقا للنوع الاجتماعي لتمكين نساء أخريات للالتحاق بمناصب سياسية في مجتمعنا	41
10	يوضح إجابة أفراد العينة على مدى إيصال مطالب وانشغالات مناضلات الحزب إلى السلطات بصفة مباشرة	42
11	يوضح إجابة أفراد العينة على وجود عوائق تمنع النساء أن يعملن في السياسة في مجتمعنا	43
12	يوضح إجابة أفراد العينة على نظرة المجتمع للمرأة الحزبية نظرة سلبية	44
13	يوضح إجابة أفراد العينة على ما حققت مشاركتك في العمل الحزبي مطالب شخصية واجتماعية	45
14	يوضح إجابات أفراد العينة على ما حققت مشاركتك السياسية الحزبية مبدأ الديمقراطية والحرية والحوار	46
15	يوضح الجدول إجابة أفراد العينة لعلاقة تأثير مشاركة المرأة في العمل الحزبي بمتغير الحالة الاجتماعية.	47
16	يوضح لنا الجدول إجابة أفراد العينة على اعتبار انخراطك في العمل الحزبي هو متابعتك لأكثر وسيلة إعلامية	48

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين نتائج توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	33
02	يبين نتائج توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	34
03	يبين نتائج إجابات أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	35
04	يبين نتائج إجابات أفراد العينة على أكثر وسيلة إعلامية تتعرض لها	36
05	يبين نتائج إجابات أفراد العينة على حجم تعرضك لوسائل الإعلام	37
06	يبين نتائج إجابات أفراد العينة على درجة اعتمادك على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا السياسية	38
07	يبين نتائج إجابات أفراد العينة على تأثير وسائل الإعلام على زيادة الوعي السياسي لدى المرأة بشكل فعال	39
08	يبين نتائج إجابات أفراد العينة على انخراطك في الحزب كان بمثابة	40
09	يبين نتائج إجابات أفراد العينة على وجود المزيد من النساء في الحكم أو السياسة يؤدي إلى وضع برامج وتشريعات أكثر إدراكا للاحتياجات وفقا للنوع الاجتماعي لتمكين نساء أخريات للالتحاق بمناصب سياسية في مجتمعنا	41
10	يبين إجابة أفراد العينة على مدى إيصال مطالب وانشغالات مناضلات الحزب إلى السلطات بصفة مباشرة	42
11	يبين إجابة أفراد العينة على وجود عوائق تمنع النساء أن يعملن في السياسة في مجتمعنا	43
12	يبين إجابة أفراد العينة على نظرة المجتمع للمرأة الحزبية نظرة سلبية	44
13	يبين إجابة أفراد العينة على ما حققت مشاركتك في العمل الحزبي مطالب شخصية واجتماعية	45
14	يبين إجابات أفراد العينة على ما حققت مشاركتك السياسية الحزبية مبدأ الديمقراطية والحرية والحوار	46

الفهارس

فهرس المحتويات	
الموضوع	الصفحة
شكر	
إهداء	
ملخص	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة	
1-الإشكالية	05
2-التساؤلات	05
3-أسباب اختيار الموضوع	05
4-أهداف الدراسة	06
5-أهمية الدراسة	06
6-المنهج المستخدم في الدراسة	07
7- أدوات جمع البيانات	07
8-مجتمع البحث وعينة الدراسة	09
9-تحديد المصطلحات	10
10-الدراسات السابقة	14
11-الأساليب الإحصائية	16
12-صعوبات الدراسة	16
الفصل الثاني: وسائل الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة	
تمهيد	18
أولاً: وسائل الإعلام	19
1- نشأة مفهوم وسائل الإعلام	19
2-وظائف وسائل الإعلام	20

20	3- دور وسائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية
22	4- أهمية وسائل الإعلام
24	ثانيا: المشاركة السياسية للمرأة
24	1- حقوق المرأة العاملة في الإسلام
26	2- الأطر التشريعية والقانونية الدولية والمحلية المنظمة للمشاركة السياسية للمرأة
27	3- حقوق المرأة العاملة في الدساتير الجزائرية
27	4- نظام الكوتا
29	خلاصة
الفصل الثالث: دور وسائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية لمناضلات حزب جبهة التحرير الوطني بالمسيلة	
31	أولا: لمحة عن حزب جبهة التحرير الوطني.
33	ثانيا: التحليل الكمي والكيفي للنتائج .
49	ثالثا: نتائج الدراسة.
52	خاتمة
54	قائمة المراجع
	الملاحق

المقدمة

مقدمة:

تطورت وسائل الاتصال وتعددت في السنوات الأخيرة تطورا هائلا بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدها القرن العشرين، فأصبحت وسائل الإعلام تمارس دورا جوهريا في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة ، حيث تعد وسائل الإعلام مصدرا رئيسا يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية، والثقافية والاجتماعية بسبب فعاليته الاجتماعية وانتشاره الواسع فهو -الإعلام- بقدرته على الحراك ومخاطبة القسم الأعظم من المجتمع يمتلك القدرة على التأثير بصورة مباشرة وغير مباشرة، وبوتيرة متسارعة غير ملحوظة ودون مقدمات كما يمثل الإعلام عنصرا مؤثرا في حياة المجتمعات باعتباره الناشر، والمروج الأساسي للفكر والثقافة ويساهم بفعاليته في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي للأفراد إلى جانب الأسرة والمؤسسات التعليمية والمؤسسات المدنية، في السنوات الأخيرة اكتسبت وسائل الإعلام باختلافها أبعادا جديدة زادت من قوة تأثيرها على الأفراد والجماعات.

وتعد وسائل الإعلام من الأدوات الفاعلة والمهمة في المجال السياسي فهي لا تقوم فقط بنقل الرسائل والمعلومات من المؤسسات السياسية للجمهور، ولكنها تحول هذه المعلومات من خلال مجموعة متنوعة من العمليات الخاصة بصناعة الأخبار لتحقيق أهداف وغايات محددة، حيث تعد العلاقة بين وسائل الإعلام والعملية السياسية علاقة جدلية، إذ أن وسائل الإعلام تعمل على نقل وتحليل النشاط السياسي، وفي نفس الوقت تعد جزءا من العملية السياسية باعتبارها من المصادر المتاحة أمام السياسيين وقادة الرأي للحصول على المعلومات وتلقي ردود أفعال الجمهور نحو سياساتهم وقراراتهم ومواقفهم المختلفة إزاء الأحداث والسياسات التي تقع داخل الواقع المحيط به وما يترتب عليها من سلوكيات وردود أفعال إزاء هذه الأحداث.

وينظر إلى وسائل الإعلام على أنها جزء من النسق السياسي تستخدمها النخبة الحاكمة والقيادات السياسية لإضفاء الشرعية والمصادقية على النظام السياسي، وتدعيم المؤسسات السياسية القائمة، وتبرير السلوك السياسي للقادة والمسؤولين.

وقد تضمنت الدراسة ثلاثة فصول حسب طبيعة الموضوع ومنهجية البحث :

الفصل الاول : يحتوي على الجانب المنهجي للدراسة من اشكالية البحث وكذا التساؤلات والاسباب التي ادت الى اختيار الموضوع ، واهداف واهمية الدراسة ، وكذا تحديد المفاهيم وسرد بعض الدراسات السابقة .

الفصل الثاني والذي احتوى على الجانب النظري من الدراسة وتمثل في دراسة وسائل الاعلام والمشاركة السياسية للمرأة .

اما الفصل الثالث :فقد احتوى على الجانب الميداني والذي تناولنا فيه تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية وسرد اهم النتائج المتحصل عليها .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- 1-الإشكالية
- 2-التساؤلات
- 3-أسباب اختيار الموضوع
- 4-أهداف الدراسة
- 5-أهمية الدراسة
- 6-المنهج المستخدم في الدراسة
- 7-أدوات جمع البيانات
- 8-مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 9-تحديد المصطلحات
- 10-الدراسات السابقة
- 11-الأساليب الإحصائية
- 12-صعوبات الدراسة

1-الإشكالية:

ومن بين القضايا التي نجد أنها محل اهتمام وسائل الإعلام المختلفة هناك قضايا المرأة ودورها في المجتمع ومكانتها وحكم عملها داخل البيت وخارجه، سواء ما يتعلق بتوليها لمناصب مختلفة، أو بنشاطها وعملها السياسي، فعلى الرغم من التحسن الطفيف الذي جرى على تغطية قضايا المرأة في الفضائيات العربية، إلا أن الصورة النمطية للمرأة في الثقافة العربية فرضت نموذجها على التغطيات الفضائية وعلى البرامج التي تقدم، فباستثناء عدد محدود من البرامج التي تتعرض للمرأة ومناقشة قضاياها السياسية والاجتماعية والثقافية...الخ، وهي ما يناقش ضمن مفهوم برامج الأسرة.

وبما أن المرأة تعتبر عنصرا فعالا في مكونات المجتمع يجب عليها أن تكتسب ثقافة سياسية، كحصولها على المعلومات التي تحقق لها المعرفة والثقافة السياسية، ولكي يتحقق وجود هذه الثقافة يجب أن تستمد المرأة المعلومات والحقائق والخبرات والأحداث السياسية بدقة ومصداقية وبالتالي تأهلها للمشاركة السياسية، وأيضا المشاركة في عملية اتخاذ القرارات والتعبير السياسي إلى جانب الرجل، من هنا وجب النظر إلى وسائل الإعلام المختلفة في تدعيم وتفعيل المشاركة السياسية للمرأة وطرق تطوير هذا الدور، ونجد من الأحزاب السياسية البارز في الجزائر التي تسعى إلى ترقية مكانة المرأة اجتماعيا وسياسيا حزب جبهة التحرير الوطني FLN.

وفي هذا السياق تدرج إشكالتنا والتي تتمحور حول:

-ما هو دور وسائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية لمناضلات حزب جبهة التحرير الوطني؟

2-التساؤلات:

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1. ما مدى متابعة نساء حزب جبهة التحرير لوسائل الإعلام؟
2. ما هي أهم التحديات التي تواجه مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني؟
3. هل حققت المشاركة السياسية النسوية للإشباع وفقا لمبدأ الديمقراطية ولحوار وتحقيق عامل الرضا؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

1-أسباب موضوعية:

- لإثراء البحث العلمي وندرة وجود دراسات سابقة تتحدث عن الموضوع.
- إلقاء نظرة عامة حول المشاركة السياسية لدى المرأة.
- تطور حضور المرأة ومحاولة الدول خاصة العربية التوجه نحو بناء حكم يدعو إلى المساواة بين الرجل والمرأة في العمل السياسي.

- من بين الأسباب أيضا كون المرأة من المفاصل الأساسية في عملية التغيير الاجتماعي والتنمية الهادفة إلى بناء مجتمع ديمقراطي حر ومتوازن.

ب-أسباب ذاتية:

- الشعور بقيمة هذا البحث في الدراسات العلمية.
- معرفة مدى مساهمة وسائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة الحزبية وتحفيز نساء أخريات للعمل السياسي.
- معرفة مدى المشاركة السياسية للمرأة.

4-أهداف الدراسة:

- إن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو الكشف عن حقيقة تمثيل المرأة في المناصب السياسية وموقف وسائل الإعلام منه.
- التعريف بالمعيقات الحقيقية التي تحول دون وصول المرأة إلى المكانة المنشودة في الحياة في الحياة العامة في الزمن الحاضر من خلال إلقاء الضوء على دور وسائل الإعلام في تفعيل مشاركة المرأة في الحياة السياسية.
- معرفة اتجاهات وآراء أفراد العينة تجاه المشاركة السياسية للمرأة ومدى تحقيق الأهداف من خلال هذه المشاركة.

5-أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة من خلال استعراض مشاركة المرأة السياسية ودور وسائل الإعلام في تفعيل هذه المشاركة.
- تشكل المرأة طرفا مهما في عملية التغيير خاصة إذا نظرنا إلى نسبة وجودها في المجتمع والتي تفوق الرجال عددا، إضافة إلى زيادة نسبة المرأة المتعلمة والثقافة مما يتطلب عدم إهمال هذه الفئة ومحاولة الاستفادة منها بإقحامها في شتى المجالات لاسيما السياسية.
- قضية المرأة هي قضية حيوية في الواقع الاجتماعي والسياسي، وقد أصبح كل ما يرتبط بالمرأة من قيم وتقاليد وتشريعات ومؤسسات مجالا للصراع الحضاري.
- تزايد الاهتمام بقضايا المرأة باعتبارها تشكل فئة هامة في المجتمع يستحيل بناء الديمقراطية دونها.
- الإسهام في حل الجدل الحاصل حول إمكانية وقدرة المرأة على العمل السياسي.

6- المنهج المستخدم في الدراسة:

إن المتتبع لتطور العلوم يستطيع أن يلمس الأهمية التي احتلها المنهج الوصفي في هذا التطور، ويرجع ذلك إلى ملائمة لدراسة الظواهر الاجتماعية، لأن هذا المنهج: يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي. وقد ارتبطت نشأة هذا المنهج بالمسوح الاجتماعية وبالدراسات المبكرة في فرنسا وانكلترا، وكذا بالدراسات الأنثروبولوجيا في الولايات المتحدة ويقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها. لذلك فهو يشتمل على عدد من المناهج الفرعية والأساليب المساعدة، كأن يعتمد مثلا على دراسة الحالة أو الدراسات الميدانية أو التاريخية أو المسوح الاجتماعية¹

¹ ماثيو جيدير، منهجية البحث، تر: مليكة ابيض، ص100.

7- أدوات جمع البيانات:

المقابلة: وهي تقنية مباشرة للتقصي العلمي، وهي تستعمل إما للتطرق إلى ميادين مجهولة كثيرا أو للتعود على الأشخاص المعنيين بالبحث، وإما للتعرف على العناصر المكونة لموضوع ما. كما تعرف المقابلة بأنها " :إحدى أهم وسائل جمع البيانات وهي وسيلة يقوم بواسطتها الباحث أو مساعدوه بتوجيه عدد من الأسئلة لعضو العينة وتدوين إجاباته".¹

وقد جرت المقابلة في هذه الدراسة مع السيدة بن لعموري مريم عضو في المجلس الشعبي الولائي FLN، وعضو في مكتب المحافظة للحزب.

الاستمارة: أو الاستفتاء Questionnaire، وهي أداة يستخدمها باحثو البحوث التربوية على نطاق واسع، للحصول على الحقائق وتجميع البيانات، عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، بالإضافة إلى استخدامه في البحوث التي تقيس الاتجاهات والآراء والخبرات السابقة وربطها بالسلوك الحالي من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنيه، ويقوم المجيب بملئها بنفسه، ويسلم أو يرسل هذا النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث، وذلك لأن العينة يجب أن تكون ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها.

ويتصف الاستفتاء النموذجي بالسمات التي يتصف بها القانون الجديد كالوضوح وعدم الغموض والعمل بطرق متسقة، كما يجب أن تتصف عبارات الاستفتاء بالسهولة حتى تتناسب حتى تتناسب مع قدرات عينة البحث العقلية، ودرجة فهمهم حتى يمكنهم الإجابة عليها في الوقت اللازم للإجابة، أو عدم ضياع الوقت في السؤال والتوضيح، كما يجب أن تقلل طريقة تصحيحه من الأخطاء المحتملة للمشاركين في ملئ البيانات.

والاستفتاءات إما تسلم لعينة البحث، أو ترسل عن طريق البريد، أو تنشر على صفحات الجرائد والمجلات أو تعرض على شاشة التلفزيون، للإجابة على أسئلتها ثم يقوم الباحث أو أحد مساعديه بجمعها أو ترسكها تعرف بأنها: مجموعة أسئلة، بعضها مفتوحة وبعضها مغلقة، وبعضها الآخر أسئلة تصنيفية مفتوحة وتستخدم لجمع البيانات الميدانية التي تعسر جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى.²

1 - مصطفى عمر التير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث العلمي الاجتماعي (ليبيا : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان)، 1986، ص

135

2- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، (الجزائر: دار هومة، 2002)، ص 123.

ويمكن للاستمارة في حالة الضبط الجيد لمحتواها إعطاء الباحث حقائق يخلص منها إلى التأكيد من التساؤلات وتحتوي هذه الأخيرة على مجموعة من الأسئلة متنوعة الطرح: المفتوحة والمعلقة منها حيث قمنا من خلال المرحلة الاستكشافية ببناء الاستمارة التجريبية الأولية قصد إدراك بعض النقائص التي لا يلاحظها الباحث نفسه والتي قد تعقد الأمور أيضا من حيث عدم الوضوح أو خلل في الصياغة، قمنا ببناء الاستمارة بناء على المرحلة الاستكشافية ثم عرضناها على الأستاذة المشرفة وبعد مناقشتنا لها تم توزيعها على الأساتذة المحكمين يوم الأحد 2017/04/09.

1- الدكتور سلامي اسعيداني.

2- الأستاذ بوبكر بوعزيز.

3- الأستاذ طيبي رابح.

وبعد تحكيمها من قبل الأساتذة تم إعادة النظر فيها وتصحيح بعض أخطائها بصفة نهائية*، قمنا

بتوزيعها على مجتمع البحث يوم 2017/04/11 على الساعة 9.48. والذي قدر عددها

80 استمارة مكونة من 21 سؤال، وبعد يومين من فتح الاستمارة تم استرجاعها كلها.

حيث تكونت استمارتنا من أربعة محاور:

-محور البيانات الشخصية: (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي).

-المحور الأول بعنوان: وسائل الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة وتدرج تحته ستة أسئلة.

-المحور الثاني بعنوان: أهم التحديات التي تواجه مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني وتدرج تحته خمسة أسئلة.

-المحور الثالث بعنوان: تحقيق المشاركة السياسية النسوية لأكثر إشباع ممكن وفق لمبدأ الديمقراطية والحوار وتحقيق عامل الرضا وتدرج تحته سبعة أسئلة.

8-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

والمقصود به حسب الباحثين "مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (العناصر والوحدات) المحدد مسبقا حيث تنصب الملاحظات"، أما مفردة البحث هي "ذلك الجزء الأساسي المكون لمجتمع البحث"¹.

* أنظر الملحق رقم (1)

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام والاتصال، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، ط3، 2007)، ص ص289، 290.

ويتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من مجموعة من المناضلات في حزب جبهة التحرير الوطني والذي بلغ عددهم حوالي 475 مناضلة على مستوى ولاية المسيلة ، بمختلف رتبهم ، ويتفاوتون في المستويات العمرية والتخصص العلمي.¹

العيينة:

"تعرف على أنها مجموعة صغيرة من مجتمع البحث، والتي يمكن من خلال دراستها إسقاط الضوء على المجتمع البحثي الذي تم اختياره".
ويعرفها موريس "أنها ذلك الجزء من البحث الذي ستجمع من خلاله المعطيات في ميدان العلم"².

حيث حددت عينتنا المتخذة وهي عينة قصدية عدد مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني، على مستوى دائرة المسيلة، والتي حددناها بـ 80 مفردة (امرأة)، وذلك نظرا لصعوبة الوصول والتكتم والتستر من قبل بعض الأفراد حول مسارهم السياسي موزعون حول مقرات الحزب وأماكن أو مكاتب العمل الخاصة بكل واحدة منهن، ونظرا للظروف التي كانت تسود كل أرجاء الوطن والتي تمثلت في الانتخابات التشريعية والتحضير لها، لذلك تعذر الوصول إلى الكثير من المناضلات اللاتي كان بإمكانهن المساعدة أكثر فيما يخص الموضوع المدروس.

9-تحديد المصطلحات:

تلعب عملية تحديد المفاهيم دورا هاما في إعطاء الباحث أبعاد إيجابية، من خلالها يتمكن كل باحث وقارئ من تصور الموضوع قيد الدراسة بشكل واضح، بالإضافة أن العملية تساعد على عدم الخلط بين المفاهيم التي قد تختلف في تصور الناس تبعا لاختلافاتهم في المستويات، يعتمد الباحث تفاديا للتأويلات الخاطئة على إدراج هذا العنصر الذي يسمح له بتقديم جيد وفعال للموضوع، وفي ثنايا هذه الدراسة التي تتمحور في دور تنظيم إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الإعلامية نجد أنه من المهم تحديد بعض المفاهيم لأنها تدخل بشكل مباشر في الموضوع.

*الدور:

لغة: كلمة الدور مستعارة من حياة المسرح، وأول من استعملها بهذا المعنى هو نتشه، حيث أن الفرد يمثل مجموعة من السلوك على خشبة المسرح، وكأن التنظيم الاجتماعي مسرح حياة الجماعة وأفرادها يملكون تلك الأدوار المتعددة أو المختلفة حسب اختلاف مراكزه.¹

¹ مقابلة مع السيدة: بن لعموري مريم عضو في المكتب الشعبي الولائي FLN، يوم 10 افريل 2017، على الساعة 9:22، بمقر المحافظة.

² موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، (الجزائر: دار القصة للنشر، 2008)، ص98.

اصطلاحاً: تعريف "مورينو" يمثل الدور تجربة خارجية بين الأفراد تعرض عدة ممثلين على المستوى التفاعلي، فالدور هو تصرف مزدوج فهم منبه وفي نفس الوقت استجابة، وبذلك يحدد تصرفين متتابعين لدى الفرد، إذ أن إدراك الدور يعني تعيين المنبه، والإجابة عليه.²

التعريف الإجرائي: الدور إجرائياً في هذه الدراسة يعني المهام والمسؤوليات التي تقوم بها الوسيلة الإعلامية تجاه تثقيف المرأة وتوعيتها بحقوقها وواجباتها كسياسية أو كجزء من النظام السياسي، من جهة وكثقيف للمجتمع أيضاً ولفت انتباه أفرادها بما تقوم به المرأة من انجازات في المجال السياسي من جهة أخرى.

*تعريف الإعلام "information":

الإعلام كلمة مدلولها بدرجة من الصعب تعريفها.

لغة: تعني الإبلاغ أو الإخبار³، ولا يتضمن في المعنى اللغوي أكثر من الأنباء والإظهار والإبراز، فيكون من هذه الجهة أكثر اتصالات بالأحداث وأشد تعلقاً بالصفة الآنية العابرة⁴.

اصطلاحاً: ليس هناك تعريف محدد لمفهوم الإعلام أو العمل الإعلامي بسبب اتساع مفهومه وتداخله في الكثير من مجالات النشاط الإنساني وتباين مذاهب الباحثين فيه ويقرب معنى الإعلام اللغوي وتعريفه الاصطلاحي ولقد تنوعت تعريفات الإعلام، وتعددت وتعرف بالإيجاز بأنها كل الأشكال وصور إرسال المعلومات من إنسان إلى إنسان، أو من حيوان إلى حيوان، أو من حيوان إلى آلة، أو من آلة إلى آلة⁵.

*وسائل الإعلام:

لغة: جمع - وسيلة وهي كل ما يتحقق به غرض معين ووسائل الإعلام معناها تبادل الأفكار أو الآراء أو المعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارات⁶.

اصطلاحاً: يقصد بها في الأصل جميع الأدوات التي تستعمل في صناعة الإعلام وإيصال المعلومات للناس بدءاً من ورق الصحيفة وانتهاء بالحاسبات الآلية والأقمار الصناعية إلا أن وسائل الاعلام بصفة عامة تنقسم إلى وسائل مقروءة ووسائل سمعية ووسائل سمعية بصرية¹.

¹ ليليا شاوي، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين، (جامعة الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية السياسة والإعلام، قسم الإعلام والاتصال، 2009/2008)، ص 6.

² حورية بن عياش، صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ظل بعض المتغيرات الشخصية، (جامعة قسنطينة: مذكرة لنيل شهادة ماجستير، معهد علم النفس والعلوم التربوية، 1995/1994)، ص 18.

³ - محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006)، ص 117.

⁴ - محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، (بيروت: دار أسامة، دار المشرق الثقافي، 2006)، ص 26.

⁵ - علي عبد الفتاح كنعان، إدارة المؤسسات الإعلامية، (عمان: دار اليازوري، طبعة العربية، 2014)، ص ص 51-52.

⁶ موقع الانترنت: www.almany.com/av/dict/ar_ar

التعريف الإجرائي: إجرائيا يمكن القول ان وسائل الاعلام هي أدوات لتوصيل المعلومات للمجتمع، ونشر الثقافة، كما أنها وسائل التفاعل الاجتماعي التي تربط بين أفراد المجتمع.

*تعريف المشاركة:

تفاوتت التعاريف المختلفة للمشاركة عموما بين العموم والتحديد وبين الشمول والضييق كما اختلفت الزوايا التي ينظر من خلالها كل باحث باختلاف المجال الذي يعمل فيه، فكلمة المشاركة participation المشتقة من اسم المفعول للكلمة اللاتينية participante ويتكون هذا المصطلح من جزأين الأول هو part بمعنى جزء، والثاني هو compare ويعني (القيام) وبالتالي فإن كلمة المشاركة تعني حرفيا، to take part ؛ أي القيام بدور.

اصطلاحا: أمام تنوع التعاريف فإننا اعتمدنا التعريف القائل بأن المشاركة هي المساهمة الفعلية والكاملة الرسمية والغير رسمية للأفراد والجماعات في كل أنشطة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بهدف تحقيق الصالح العام².

*مفهوم السياسة:

تشتق السياسة عند العرب من ساس يسوس بمعنى تدبير شؤون الناس وتملك أمورهم والرياسة عليهم ونفاد الأمر فيهم.

وتستخدم للدلالة على معاني القيادة والرئاسة والمعاملة والحكم والتأثير والتربية والترويض وتأثر العرب عموما بالتراث الإغريقي³.

ويشير معجم العلوم الاجتماعية إلى أن السياسة لغة: تدبير أمر عام في جماعة ما تدبيرا يغلب فيه معنى الإحسان، ويقصد به اصطلاحا منذ استعمالها الإغريق: تدبير أمور الدولة وكانت حينذاك (دولة المدينة) كأثينا واسبرطة، ثم صارت الدولة القومية الحديثة وبذلك تبدأ السياسة مع مجتمع المدينة ويؤكد الأصل اليوناني للمقابلين الإنجليزي والفرنسي هذا الربط لاشتقاقه من كلمة polis أي مدينة⁴.

*المشاركة السياسية:

لغة: مصدر شارك، والمشاركة في العمل: المساهمة فيه، كانت له مشاركة إيجابية في الإنتاج.

¹ محمد منير حجابة، وسائل الاتصال، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008)، ص349.

² إبراهيم أبو مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، 1975)، ص327.

³ حسين أبو رمان، المرأة العربية والمشاركة السياسية، (عمان: دار سندباد للنشر، 2000)، ص198.

⁴ بودرهم فاطمة، المشاركة السياسية للمرأة في التجربة الديمقراطية الجزائرية، ملخص أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، تخصص تنظيم سياسي وإداري، جامعة الجزائر 3، ص25.

اصطلاحاً: لا يوجد تعريف واحد وشامل للمشاركة السياسية، ولا يوجد مفهوم واحد متفق عليه، وقد اخترنا تعريفاً شاملاً لكل جوانب المشاركة السياسية، فهي تعتبر: تلك الأنشطة الإرادية التي يزاوئها أعضاء المجتمع تهدف إلى اختيار حكاهم وممثليهم والمساهمة في صنع السياسات والقرارات على نحو مباشر وغير مباشر " حسب هذا التعريف هي فعل إرادي لا ينطوي على جبر أو قهر، بل للفرد الحرية والاختيار في ممارسة بعض حقوقه السياسية أو كلها، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، سواء انظم للنشط الفعلي في المجال السياسي، بصورة دائمة كالعصوية في الأحزاب، وتولي المناصب السياسية، أو النشاط المؤقت كالمشاركة في الانتخابات، واختيار من يمثله في هيئات الدولة والمجتمع.¹

وتعرف دائرة معارف العلوم الاجتماعية المشاركة السياسية بتلك الأنشطة الإدارية التي يشارك بمقتضاها أفراد مجتمع في اختيار حكاهم وفي صياغة السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر، أي أنها تعني إشراك الفرد في مختلف مستويات العمل والنظام السياسي، يؤكد هذا التعريف على أن الهدف من الأنشطة هو اختيار الحكام وصياغة السياسة العامة.²

إجرائياً: المشاركة السياسية معناها تحقيق نوع من المساهمة للمواطنين على اعتبارهم جزء من السياسات العامة وصنع القرارات واتخاذها، أي تمثل الإرادة العامة للشعب، وتحقيق الوحدة الوطنية بين الجميع، وسيادة الأمن والاستقرار داخل المجتمع (القضاء على الاستبداد والتسلط والانفراد بالسلطة).

* المرأة:

لغة: المرأة أو المرأة، هي أنثى الإنسان البالغة، وتستخدم الكلمة لتمييز الفرق الحيوي (البيولوجي) بين أفراد الجنسين.³

اصطلاحاً: يرى ابن رشد أن المرأة قد خلقت مثل الرجل لغاية إنسانية واحدة بالضرورة يشتركون وإياهم في الأفعال الإنسانية، مع مراعاة فارق الاختلافات الجسدية، فينبغي أن يتكفل الرجل بالأعمال التي تتطلب جهد أكبر، لأن الرجال أكثر في العمال الإنسانية من النساء.⁴

¹ المرجع السابق، ص 25.

² حورية بقدروري، المشاركة السياسية للطالبات في الجزائر، دراسة ميدانية حول المشاركة السياسية لطالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع السياسي، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2006-2007، ص 46.

³ موقع انترنت: <http://ar.wikipedia.org/wiki>

⁴ جنان التميمي: مفهوم المرأة بين نص التثليل وتأويل المفسرين، (شبكة اللغويات العربية، 2009)، ص 18.

ويعلل ذلك قائلا "إلا بما أنه أضعف منهم فقد ينبغي أن يكلفن من الأعمال بأقلها مشتقة"، ولكن ذلك لا يمنع من أن النساء أكثر حذقا في بعض الأعمال ومثل ذلك ما جبلت عليه بعض النساء من الذكاء وحسن الاستعداد، فلا يمتنع أن يكون لذلك بينهن حكيما أو صاحبات رياسة.¹

مفهوم المرأة:

إذا ما كانت السيسولوجيا العفوية تنظر إلى المرأة كمعطى بيولوجي بالأساس فإن السيسولوجيا العلمية تنظر إليها كبناء اجتماعي بالدرجة الأولى فقد بينت مارغريت ميد في بحث ميداني بأن الانوثة مثلها مثل الرجولة لا تكتسب معناها من المعطى البيولوجي، فالمرأة في الحضارات السابقة تحصد وتزرع وتجلب القوت وتربي وبالتالي يمكن للمفهوم البيولوجي أن يعطي للمفهوم السيسولوجي الواقعي المعاصر لها.

سمحت أعمال سيمون دي بوفوار في الترقية الفكرية الاجتماعية لمفهوم المرأة كنسق غير قابل للتغيير في بنية المجتمع فصفة المرأة لا تولد، بل تولد أنثى وتكتسب صفة المرأة مع ما تحققه من مكتسبات عاطفية وعقلية وسيسولوجيا وهذا ما يمكن تسميته بالهوية.²

ومنه مفهوم المشاركة السياسية للمرأة :

هو الأنشطة التي تقوم بها المرأة وتمثل في ممارستها لحقوقها السياسية والمدنية مثل حق التصويت في الانتخابات، والترشح للمجالس الشعبية والنيابية، والمشاركة في النقابات والتنظيمات النسائية، وحرية التعبير عن الرأي، والمساواة أمام القانون.

10-الدراسات السابقة:

1-دراسة أميرة محمد العباسي (المشاركة السياسية للمرأة المصرية، ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة)³.

سعت الدراسة إلى التعرف عن واقع المشاركة السياسية للمرأة المصرية ومعوقات هذه المشاركة، فضلا عن التعرف على مدى فاعلية وسائل الإعلام في دعم مشاركتها السياسية، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال استمارة استبيان طبقت على عينة من النساء 200 من سكان مدينتي القاهرة والجيزة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

¹ المرجع السابق، ص 19.

² ميسوم العتوم، المرأة والنشأة العامة، المجلة العربية لعلم الاجتماع، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 19، 2012، ص 71.

³ بلقاضي صونيا، دور التلفزيون الجزائري في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب، دراسة ميدانية على طلبة جامعة المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2014، ص 14.

- ضعف مستوى المشاركة السياسية لدى المرأة المصرية في مختلف الأنشطة (كالمشاركة في الانتخابات -الانتماء الحزبي -الاهتمام السياسي).
- نسبة من يمتلكن بطاقة انتخابية في عينة الدراسة 11 بالمائة.
- نسبة من ينوى المشاركة منهن في التصويت في الانتخابات التشريعية القادمة 13 بالمائة.
- نسبة من تفكر في الانسحاب لعضوية حزب سياسي 25 بالمائة.
- كان عدم جدوى الممارسة الانتخابية في ظل الأوضاع القائمة، وتدني الوعي السياسي بين الجمهور النساء، وخضوعهن للعادات والتقاليد، ومن أهم الأسباب عزوف المرأة عن التصويت في الانتخابات أو الانسحاب لعضوية الأحزاب.
- عكست النتائج محدودية مستويات المعرفة السياسية للمرأة المصرية سواء بالمؤسسات السياسية أو الأحزاب.
- يمثل التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداما من المرأة المصرية، تليها الصحف ثم الإذاعة، كما تصدر التلفزيون وسائل الإعلام التي يمكن أن تؤدي دور في دفع الوعي السياسي للمرأة.
- أظهرت النتائج الإقبال الضعيف للمرأة على متابعة المواد الإخبارية والبرامج السياسية والأعمدة الصحفية ومقالات كبار الكتاب والصحفيين.

2-دراسة الدكتور وديع العززي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني:¹

- هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام كتوعية الشباب سياسيا والتعرف على حجم المشاركة السياسية لديهم من خلال مدى انتمائهم للأحزاب السياسية ومدى اهتمامهم بالمواضيع والقضايا السياسية حيث اعتمد الباحث على منهج المسح ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة بين المتغيرات من أجل تتبع تلك العلاقات بين مختلف الحقائق وكان من بين أبرز نتائجها:
- أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل الاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة ومعدل حجم المشاركة السياسية لدى الشباب.
- مستوى الوعي كان متوسطا بين الشباب بناء على العينة التي تم أخذها.
- يعتمد الشباب الجامعي على التلفزيون بالدرجة الأولى ثم الصحف ثم الراديو في متابعة المواد السياسية.
- يعتقد الشباب مهمة الأحزاب السياسية الاهتمام بمجموعة من القضايا ومن أهمها: التعليم والبطالة والوضع الاقتصادي وارتفاع الأسعار والفقر والفساد وغيرها.

¹ صونيا بلقاضي، المرجع السابق، ص15.

- موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في منهج الدراسة وأداة جمع البيانات وهي استمارة الاستبيان.

تتفق الدراسة مع الدراسات السابقة في دراسة تأثير وسائل الإعلام المختلفة ودورها في تفعيل هذه المشاركة السياسية.

- اختلفت الدراسة في اختيار العينة حيث ركزت الدراستين السابقتين على المرأة والشباب أما دراستنا اخترنا عينة من مناضلات حزب جبهة التحرير.

- كما تميزت الدراسة في قياس المشاركة السياسية عند الشباب الجامعي من خلال مشاركته في الأنشطة السياسية.

- تم اختيار دراستين فقط وهذا راجع إلى ندرة البحوث خاصة الجزائرية، وعدم تناول موضوع مثل موضوع دراستنا الذي نحن بصددده.

- حصرننا دراسات سابقة في دراستين فقط وهذا راجع إلى الاختصار والاستفادة دون أن نكثر منها، أردنا أخذ ما يفيدنا من هذه الدراسات السابقة.

11- الأساليب الإحصائية:

- تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية، من خلال بعض الأساليب الإحصائية التي توفرها مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS-V22) وهي:

- التكرارات والنسب المئوية.

- معامل الارتباط كا².

- الأسلوب الوصفي DESCRIPTIVE METHODE.

12- صعوبات الدراسة:

لقد واجهنا خلال إجراء هذه الدراسة مجموعة من الصعوبات منها:

- معالجة الدراسة لموضوع حساس ألا وهو المشاركة السياسية للمرأة ودور وسائل الإعلام في تفعيل هذه المشاركة.

- لم يكن من السهل العثور على المعلومات المطلوبة للدراسة، حيث واجهنا صعوبات شديدة في الحصول على بعض المعلومات المهمة، خاصة تلك التي تتعلق بنظرة المجتمع السلبية للمرأة عموما والمرأة السياسية خصوصا.

- التحفظ في الإجابة على العديد من الأسئلة الاستمارة.
- الوقت الحرج والغير المناسب الذي تزامن مع انشغالات أعضاء حزب جبهة التحرير الوطني في التحضير للانتخابات التشريعية حيث كان في كل مرة تقرب وعدم التجاوب للإفادة بالمعلومات اللازمة.
- صعوبة الحصول على المراجع من الكلية الآداب والعلوم الإنسانية وتخصيص يومين للإعارة (يوم الأحد والأربعاء) مما أدى إلى استغراق الوقت في جمع المعلومات.

الفصل الثاني

وسائل الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة

تمهيد

أولاً: وسائل الإعلام

- 1- نشأة مفهوم وسائل الإعلام
- 2- وظائف وسائل الإعلام
- 3- دور وسائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية
- 4- أهمية وسائل الإعلام

ثانياً: المشاركة السياسية للمرأة

- 1- حقوق المرأة العاملة في الإسلام
- 2- الأطر التشريعية والقانونية الدولية والمحلية المنظمة للمشاركة السياسية للمرأة
- 3- حقوق المرأة العاملة في الدساتير الجزائرية
- 4- نظام الكوتا

خلاصة

تمهيد:

تضمن هذا الفصل جانبين، الجانب الأول: وسائل الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة حيث تعد وسائل الإعلام من أهم الوسائل التي تساهم وبشكل كبير في تفعيل المشاركة السياسية حيث عرفت تطوراً كبيراً جعلها تكتسح جميع مجالات الحياة، وتتميز بكونها فتحت للإنسان مجالاً واسعاً للمشاهدة والاستماع والقراءة، ومن مميزات هذه الوسائل أنها تدخلت في جميع المجالات الاجتماعية والتربوية، الثقافية والاقتصادية فأصبحت تؤثر في سلوكيات الفرد كالسلوك الاجتماعي والاقتصادي... الخ، وأصبحت جزءاً من الحياة المعاصرة كـمقياس لقياس مدى تطور المجتمعات للتحويل نحو الحداثة والديمقراطية.

أما الجانب الثاني فتمثل في المشاركة السياسية للمرأة حيث أصبحت من الأمور الحيوية والمهمة والملازمة لحقوق الإنسان والديمقراطية، فبناءً على مبدأ النظرية الديمقراطية يمكن أن نقول أن المرأة نصف المجتمع وعليها أن تشارك الرجل في إدارة ورسم سياسات البلد العام، وقد اهتم المفكرون المعاصرون بضرورة إيجاد آليات لزيادة مشاركتها في الحياة السياسية.

أولاً: وسائل الإعلام.

1- نشأة مفهوم وسائل الإعلام:

لقد قاس بعض العلماء والباحثين تطور المجتمعات من خلال تطور وسائل الإعلام فيها بالرجوع إلى التفسير الإعلامي للتاريخ، على غرار التفسير المادي والتفسير السيكولوجي في إطار ما يعرف بدراسة عمليات التحول التي شهدتها المجتمعات الإنسانية، وأيضاً وسائل الإعلام الحديثة عبر العصور التاريخية وكيف ارتبطت هذه التطورات مع بعضها البعض¹.

تعكس دراسة تاريخ العصور القديمة مدى استخدام القدماء الرموز والإشارات التي تعد لغة التفاهم بين المجتمعات والأفراد، فقد استخدم المصريون القدماء الرموز والإشارات لاتباعها بعد ذلك شعوب الحضارات الشرقية كالعهد والصين ثم تلت مرحلة الخطابة واللغة؛ التي أصبحت فيها اللغة مفردة لغوية كنوع من التعبير الاتصالي بين الأفراد والجماعات ثم مرحلة الكتابة التي كانت فيما سبق عبارة عن نقوش ورسوم على جدران المعابد والكهوف، لكن سرعان ما تطورت الوسائل التي استعملها المجتمعات في عملية الكتابة والتدوين، لتأتي بعدها مرحلة الطباعة خلال القرن 15 لتكون بمثابة أعظم وسيلة اتصال عرفها الإنسان لأنها أحدثت تطورات هائلة في حياة المجتمعات في الإعلام والاتصال ووسائله عن طريق تحديث الكتابة وانتشار الكتب والمطبوعات، أو عن طريق الصحافة باعتبارها نوع من الصحافة المكتوب².

أما في العصر الحديث فشهدت وسائل الإعلام تطوراً كبيراً، خاصة في السنوات الأخيرة من القرن (18) حيث اتصفت هذه المرحلة بسيطرة الرأي العام الذي يسميه مونتسكيو، وعبر عنها جان جاك روسو بالإرادة، وبعد قيام الثورة الفرنسية وما صاحبها من اختراعات واكتشافات تم خلالها اختراع الطباعة ومستلزماتها، التي كانت نقطة فاصلة بين العصور القديمة والعصر الحديث³.

2- وظائف وسائل الإعلام:

للإعلام عدة وظائف رئيسية هي:

1- التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات: إن توجيه المجتمع يمارس بشكل مباشر وغير مباشر على السواء عن طريق وسائل الإعلام المنتشرة عادة، فكلما كانت المادة الإعلامية ملائمة للجمهور لغة

¹ مختار يمينة، أثر الأحداث السياسية المشاهدة على التنشئة السياسية للطفل على التلفزيون، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع، 2007-2008، ص 95.

² أسماء محمد الجبور، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص 93.

³ مختار يمينة، مرجع السابق، ص 96.

ومحتوى، ازداد تأثيرها فلا يعقل أن تخاطب من ليس لديهم مستوى ثقافي معين بالمنطق وعلم الكلام والحجج الفكرية والفلسفية.

زيادة الثقافة والمعلومات: التثقيف العام هدفه هو زيادة الفرد بواسطة وسائل الإعلام وليس بالطرق والوسائل الأكاديمية التعليمية، والتثقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد أكان ذلك بشكل عفوي وعارض أو بشكل مخطط ومبرمج ومقصود.

والتوجيه العفوي هو مواجهة دائمة من جانب وسائل الإعلام للفرد، هذه المواجهة تقدم لها -دون أن يكون هو المقصود-، معلومات وأفكارا وصورا آراء.

أما التثقيف المخطط فهو حصيلة وظيفتي التوجيه والتبشير، لكن هناك بعض الحالات تقع في دائرة التثقيف المخطط كالبرامج الزراعية والاقتصادية أو سياسية تبث إليهم عبر الإذاعة والتلفزيون¹.

2-الاتصال الاجتماعي والعلاقات البينية: يعرف الاتصال الاجتماعي عادة بالاحتكاك المتبادل بين الأفراد بعضهم مع بعض، هذا الاحتكاك هو نوع من التعارف الاجتماعي يتم عن طريق وسائل الإعلام التي تتولى تعميق الصلات الاجتماعية وتنميتها؛ فعندما تقدم الصحف كل يوم أخبار اجتماعية عن الأفراد والجماعات أو المؤسسات الاجتماعية والثقافية فإنها بذلك تكون صلة وصل يومية تنقل أخبار، بل أنها وسيلة للاتصال الاجتماعي اليومي بين جميع فئات الجماهير.

3-الإعلان والدعاية: تقوم وسائل الإعلام بوظيفة الإعلان عن السلع الجديدة التي تهم المواطنين، كما تقوم بدور مهم في حقول العمل والتجارة عندما تتولى الإعلان عن وجود وظائف شاغرة أو وجود موظفين مستعدين للعمل، أو عندما تتولى الإعلان عن إجراء مناقصة أو وضع التزام موضع التنفيذ...الخ².

تعد وسائل الإعلام مجموعة الوسائل الهادفة إلى تحقيق الاتصال بين الفرد والمجتمع، فقد استطاعت على تنوعها من صحافة وتلفزيون، إذاعة أمام تعقيد الحياة وتعدد ما فيها من اختراعات، صناعات واكتشافات أن تقوم بمهمة التعريف بما هو جديد وتقديمه إلى الجمهور انطلاقا من وظائفها المختلفة كالتوجيه، التثقيف، الاتصال.... الخ.

3- دور وسائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية:

الإعلام هو دور الوسيط في الاتصال السياسي ويساهم في صياغة وتشكيل الحقيقة السياسية في المجتمعات الديمقراطية التي تمنح وسائل الإعلام حرية التعبير عن القضايا التي تشغل جماهير المجتمع

¹ بن عودة العربي، إسهام وسائل الإعلام في ترقية المجتمع، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، كلية: العلوم السياسية والإعلام، قسم: علوم الإعلام والاتصال، 2006، ص 88.

² بن عودة لعربي، مرجع السابق، ص 89.

وتعتبر وسائل الإعلام مرآة المجتمع العاكسة لأهم القضايا التي تثير الساسة وصناع القرار. ولوسائل الإعلام قدرة في ترتيب أوليات الجماهير، فهناك نوعين من الجمهور يتناولهم الإعلام السياسي في طرح القضايا السياسية والآراء "جمهور نخبوي" تتأثر به وبطبيعة القضايا المهمة التي تشغله "وجمهور عام" يسهل التأثير عليه وأغلب تلك الجماهير ليست لها ولايات سياسية وغير مهتمة بالسياسة ولا بالمشاركة السياسية.

وهناك نمطين من وسائل الإعلام نمط "أعلام حر ومستقل" وهذا الإعلام أكثر حرية في تسليط الأضواء على المشاكل السياسية والاقتصادية والأمنية التي تهم كل الجماهير ويواجه نقد من قبل الجمهور إذا أهملت قضايا المهمة في المجتمع. ونمط آخر "أعلام مملوك" وهو ما يسمى بالإعلام الرسمي في المجتمعات النامية وهو يعتمد على جمهور النخبة ويتجاهل إرادة الجماهير على الرغم من وعي أفراد المجتمع بالنشاط السياسي، حيث تضيق الحريات في تلك المجتمعات رغم معرفتهم بالأمور والأحداث، إلا أن حرية التعبير مفقودة والنقد ممنوع رغم ما يشهده العالم من ثورة الاتصالات والتكنولوجيا التي تجاوزت سياسات الاحتكار.

الوسيلة والهدف للاتصال السياسي: وكون الاتصال السياسي محدد بأهداف مقصودة وغايات مرسومة، فالسياسي يتحدث إلى الجمهور من خلال وسائل الإعلام لغرض إيصال رسالة محدودة المقاصد إلى الجمهور، والإعلامي الذي يراقب أعمال الحكومة وأساليب ممارسة السلطة، وكذلك الأفراد الذين يشاركون في العملية السياسية من خلال وسائل الإعلام من أجل التعبير عن آرائهم اتجاه قضاياهم. وأن تدفق المعلومات من وسائل الإعلام إلى قادة الرأي في المجتمع هي الوسيلة المثلى للاتصال السياسي، وينقلون تلك المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام بطريقة التحليل والتفسير للجمهور وتقديم وجهات نظرهم المختلفة لتلك المعلومات والرسائل الإعلامية.

وفي الأزمات السياسية والاقتصادية والعسكرية الغير طبيعية التي تمر بها المجتمعات تلجأ النخب السياسية إلى التعامل المكثف مع وسائل الإعلام لإبراز وجهات نظرهم وآرائهم للتأثير على الرأي العام، وقد تكون تلك النخب تمثل المعارضة أو الحكومة. وهنا دور الإعلام يكون دور الوسيلة حيث تنقل وجهات النظر السياسية المختلفة، وكذلك الناس في تلك الأزمات تهرع إلى وسائل الإعلام كمصدر أساسي لاستقاء المعلومات حول تلك الأحداث والأزمات وهذه الأحداث تعطي فرصة التنافس الإعلامي في تقديم المعلومات والأخبار التي ترقى إلى مستوى الحدث، وقد يطلق اصطلاح الإعلام

السياسي في تلك الأزمات "إعلام الأزمات السياسية" وهنا يكون الاتصال السياسي حقق هدفه الأساسي من خلال إيصال رسالته المقصودة إلى الجمهور.¹

4-أهمية وسائل الإعلام:

باتت وسائل الإعلام في العصر الحالي من أهم الأمور التي تلعب دورا كبيرا في المجتمعات؛ إذ إنها تنقل الأخبار السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية بصورة يستطيع أن يتلقاها الفرد بشكل مباشر. ولهذا القطاع قدرة على الوصول إلى المستمع والتأثير به بأساليب معينة، وهذا الأمر هو ما يميز وسائل الإعلام.

تكمن أهمية وسائل الإعلام على تنوعها في أمور عدة منها:

1-أداة لنشر المعلومات والأخبار: كثير من وسائل الإعلام تقوم بدور هام جدا في مجال عرض المعلومات والأخبار المختلفة التي تهم المواطنين؛ فكثير من الناس يتلقى معلوماته وأخباره من قنوات التلفاز، فهي تشكل مرجعية بلا شك، ومصدر موثوق للمعلومة والخبر، وخاصة إذا دعمت تلك الأخبار بالصورة التي هي أصدق تعبير عن الأحداث والمواقف. يرى الإعلاميون أن الإعلام صديق لجميع الفنون وجميع مسارات الحياة، سواء كانت فنية، أو رياضية، أو تاريخية، أو سياسية، فالإعلام يوثقها ويوظف هذه العلوم في إطاره ووسائله. يمكن ملاحظة أن لكل فئة عمرية ميول خاص ومعين؛ إذ إن كبار السن يهتمون بالقضايا السياسية أكثر من غيرهم، ويفضل الشباب الفن والرياضة بشكل خاص، وللأطفال دور كذلك في العديد من المجالات الترفيهية والتعليمية. أداة من أدوات التسويق السياسية الخارجية للدول، وللتعبير عن مواقفها واتجاهاتها؛ هناك الكثير من الأنظمة والحكومات التي تبنى إنشاء محطات تلفزيونية تعود ملكيتها إليها، وتعبر عن سياستها ومواقفها تجاه مختلف القضايا العالمية والمحلية.

2-أداة للإعلان التجاري والتسويق: فكثيرا ما يستخدم رجال الأعمال وأصحاب الشركات وسائل الإعلام المختلفة في تسويق منتجاتهم وأعمالهم، وبسبب سعة انتشار وسائل الإعلام ودخولها لكل بيت، فإن ذلك يعود بالفائدة الكبيرة من جراء الإعلانات التجارية، كما تشكل الصحف بما تحتويه من إعلانات توظيف وسيلة للقضاء على البطالة وتوظيف العاملين. فمثلا، التسويق عبر وسائل الإعلام

¹: www.wikipedia.com يوم 25-03-2017، على الساعة: 00:27.

الاجتماعية أصبح من أهم الأمور، إذ إن هذه الوسائل أصبحت في متناول الجميع ويسهل الوصول إليها، مما يجعلها من أقوى الأسلحة التسويقية في العصر الحالي.

3-أداة للتثقيف والتوجيه: فيما تحويه وسائل الإعلام من برامج مختلفة تساهم بشكل كبير في تثقيف الناس بأمور قهملهم في حياتهم، كما توجه الكثير من الناس إلى حسن التصرف في كثير من الأمور الحياتية من صحة وتكنولوجيا وغير ذلك.

4-الترفيه عن الناس: وذلك من خلال برامج المسابقات والمسلسلات الهادفة التي تعرض من خلالها وغير ذلك، إذ إن هنالك العديد من القنوات التلفزيونية التي تسهم وبشكل كبير في إثراء المحتوى الإعلامي وجعله أفضل مما سبق عن طريق ابتكار أساليب تسهم في الترفيه والتثقيف في وقت واحد. الآن أصبح الجميع يتفق على أن وسائل الإعلام لعبت دورا كبيرا، وشكلت ومحورا أساسيا في العديد من الأمور وفي مختلف المجالات، وأن وجودها أصبح أمرا مهما للعديد من الفئات العمرية بمختلف وسائل انتقالها التي تكون غالبا عن طريق التلفاز، والراديو، والأجهزة الذكية. قوة وسائل الإعلام لا يخفى على أحد دور وسائل الإعلام المختلفة وتأثيرها الكبير في الوقت الراهن في المشهد السياسي والاقتصادي العالمي، وقد أدركت كثير من الدول والأنظمة أهمية وسائل الإعلام، فأولتها اهتماما خاصا حتى تبنت إنشاء محطات فضائية تعبر عن سياستها الخارجية وتسوق لأفكارها وثقافتها. ولا يخفى على أحد أنها أصبحت من الأمور المؤثرة والتي قد تزرع الرعب في بعض الأحيان، وقد تطمئن القلوب في أحيان أخرى، وهي التي تسهل على الأشخاص التواصل والوصول إلى المعلومة ولها عدة أنواع.¹

¹ <http://mawdoo3.com> ، يوم: 05-03-2017 ، الساعة: 17:03.

ثانيا: المشاركة السياسية للمرأة:

1-حقوق المرأة العاملة في الإسلام: (حق المرأة في تولي الولاية العامة (المناصب الرئيسية))

الولاية -بالكسر- في اللغة هي الإمارة، وفي اصطلاح الفقهاء هي نوعان:

وما يهمننا هو النوع لأول:

النوع الأول: الولاية العامة، وقد ذكر لها القاضي أبو يعلى أربعة أقسام وهي:

1-الولاية العامة في العمال العامة كالخلافة (أو رئاسة الدولة تحت أي اسم والوزارة)

2-الولاية العامة في العمال الخاصة كإمارة الأقاليم.

3-الولاية الخاصة في العمال العامة كقاضي القضاة، وقائد الجيوش، وحامي الثغور ومستوى الخراج، وجابي الصدقات.

4-الولاية الخاصة في العمال الخاصة كقاضي بلد، أو إقليم.

وقد شرحها بعض المعاصرين بأنها تشمل القيام بأي عمل من أعمال السلطات الثلاث: التشريعية، التنفيذية والقضائية.

جواز تولي المرأة الولاية العامة مطلقا:

أ- الكتاب: حيث وردت عدة آيات تثبت الولاية بصورة عامة، منها:

-قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾¹.

-قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾² يقول الأستاذ محمد عبد الله العربي: ﴿لم يخص فئة من القوم دون سواهم بأداء مقتضيات الشورى﴾.

- قصة ملكة سبأ التي ذكرها القرآن الكريم في معرض الإشادة بهذه المرأة العاقلة الحكيمة التي أبعدت عن قومها شبح الحرب، ثم أسلمت بعزة وإباء فقالت ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾³ ولم يقل لأجل سليمان... فسوت نفسها معه.

-الآيات التي فيها بيعة النساء لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ...﴾ ومن المعروف أن البيعة مشاركة سياسية.

ب-من السنة المطهرة: حيث وردت عدة أحاديث تدل على أن المرأة لها حق الولاية منها:

-حديث الخنساء الأنصارية: الذي يدل عليه ما دار بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم حيث ذكرت: (أن أباهما زوجها من ابن أخيه دون إذن منها، فجعل صلى الله عليه وسلم (الأمر إليها)) وحينها علمت

¹ سورة التوبة: الآية 71.

² سورة الشورى: الآية 38.

³ سورة النمل: الآية 44.

بهذا الحق قالت: قد أجزت ما صنع أبي ولكني أردت أن أعلم النساء من الأمر شيء؟ وفي رواية ابن ماجه صححها الحافظ الهيثمي قالت: ولكني أردت أن تعلم النساء أن ليس إلى الآباء من الأمر شيء¹. -السيرة النبوية المشرفة التي تدل على أن النساء شاركن في بيعة الرسول منذ بداية الدعوة والتفكير في إنشاء الدول الإسلامية، ثم مبايعته للنبي صلى الله عليه وسلم، فقد شاركت المرأة في بيعة العقبة، قد روى أحمد بهذه من حديث جابر قال: (مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين يبيع الناس في منازلهم في المواسم يمن وغيرها،... حتى بعثنا الله له من يثرب قصد قناه حتى قال: فرحل إليه منا سبعون رجلا، وذكر حديث كعب ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان- فوعدناه بيعة العقبة، فقلنا: على ما وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن تنصروني إذا قدمت إليكم يثرب، فتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم، ولكم الجنة)².

وقد ذكر لحافظ بن حجر نقلا عن ابن هشام أم المرأتين بايعتا رسول الله صلى الله عليه وسلم دون مصافحة، بل أن مبايعة النساء للنبي صلى الله عليه وسلم ثابتة في البخاري ومسلم³. وذكرت كتب الحسرة أن نصيب بنت كعب بايعت الرسول صلى الله عليه وسلم على الجهاد في بيعة العقبة الثانية، وقاتلت في غزوة أحد، ويوم اليمامة، وغزوة خيبر، كما بايعت بيعة الرضوان التي بايع فيها الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت⁴، فهذه البيعة هي بيعة سياسية بكل ما تعني من كلمة، وقد شاركت فيها النساء، مما يدل على أن المرأة لها هذا الحق، ولكن بيعة النساء ليست بالمصافحة وإنما بالكلام، أو مع مد الأيدي دون المس يقول الأستاذ أبو شقة: (إن مبايعة النساء النبي صلى الله عليه وسلم لها عدة دلالات: الدلالة الأولى: استقلال شخصية المرأة، وأنها ليست مجرد تابع للرجل، بل هي تباع كما يبيع الرجل، الدلالة الثانية: مبايعة النساء النبي صلى الله عليه وسلم تقوم على أساسين: الأول باعتباره صلى الله عليه وسلم الرسول المبلغ، والثاني باعتباره إمام المسلمين، ومما يؤكد وجود اعتبار الثاني قوله تعالى: ﴿ولا يعصينك في معروف﴾، وقوله صلى الله عليه وسلم عن طاعة الأمير (إنما الطاعة في المعروف)⁵.

¹ سنن ابن ماجه، كتاب النكاح (202/1).

² رواه حمد في مسنده (322/3) قال في الفتح (7/219 - 223) إسناده حسن، وصححه الحاكم.

³ صحيح البخاري، مع الفتح (265/10).

⁴ ابن كثير، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، (3/168، 34/34).

⁵ كثر العمال (411/16).

ج- قبوله صلى الله عليه وسلم لأسماء بنت يزيد أن تمثل بين يديه، حيث قالت (إني رسول من ورائي من جماعة نساء المسلمين يقلن بقولي، وعلى مثل رأيي...¹) والمقصود أن المرأة مثلت جماعة من النساء مما يدل على مشروعية اتحادات خاصة لمن تدافع عن حقوقهن أما الرجال المسلمين.

د- مشورته صلى الله عليه وسلم للمرأة بصورة عامة، حيث جاء في عيون الأخبار لابن قتيبة، عن الزيادة، قال: (حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يستشير حتى المرأة فتشير عليه بالشيء فيأخذ به)².

2- الأطر التشريعية والقانونية الدولية والمحلية المنظمة للمشاركة السياسية للمرأة:

حقوق المرأة العاملة في المواثيق الدولية:

أ- أجيال الحقوق الإنسانية: منذ الإقرار بالحقوق لجميع أعضاء الأسرة البشرية في الكرامة الأصلية فيهم، والحقوق المتساوية والثابتة³، قطع المجتمع الدولي بين التنظير والاقتراح والتوصية والمطالبة بالتطبيق والتطبيق للقيم والمعايير، ثلاثة أجيال، الأول هو الحقوق السياسية والمدنية، الثاني يمثل في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، أما الثالث الحالي فهو الحقوق البيئية والثقافية والتنمية.

- الجيل الأول: الحقوق السياسية والاجتماعية والمدنية: وهي مرتبطة بالحريات وتشمل:

- الحقوق الحرية والأمن: منع الاستعمار والحروب.

- سلامة البدن من العنف: منع التعذيب والعبودية.

- الديمقراطية: حرية إنشاء الأحزاب والجمعيات والرأي والتعبير والتفكير والتجمع.

- الجيل الثاني: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وهي مرتبطة بـ الأمان وتشمل:

- العمل.

- التعلم.

- العيش اللائق من مأكل ومأوى ورعاية صحية.

3 الجيل الثالث: الحقوق البيئية والثقافية والتنمية وهي مرتبطة بالعيش في:

أ- بيئة نظيفة ومصونة من التدمير.

ب- النمو الثقافي والسياسي والاقتصادي.

¹ رواه البخاري، مع الفتح (633/13).

² عيون الأخبار (86/1).

³ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المؤرخ في 10 ديسمبر 1948، الديباجة.

3- حقوق المرأة العاملة في الدساتير الجزائرية:

دستور 1976 هواري بومدين: اهتم بالحقوق الأساسية وبالمساواة بين الجنسين، ترسيخ مبدأ المساواة حسب التزعة الاشتراكية واعتبر حق المساواة للمرأة أمراً مفروغاً منه، لذلك اعتبر انطلاقاً من معرض حديثه عن المساواة، قاتلاً: انطلاقاً من مبدأ المساواة بين الجنسين، فإن الاشتراكية تعترف بالمكانة الأساسية التي تحتلها المرأة في الحلية العائلية، بوصفها أما، زوجة ومواطنة. رفض عبارة تقدم وأيد لها بعبارة "ترقية المرأة".

دستور 1989: الشاذلي بن جديد: أصبحت المساواة في العمل نظرية، وفي تكوين الأحزاب السياسية. دستور 2016: عبد العزيز بوتفليقة: تسلم الرئاسة والحرب الأهلية تكاد تتفجر فبادر بدسترة اللغة الأمازيغية منفذا سياسة الإخوة والسلم والمصالحة الوطنية نأياً بالبلد عن الفتنة والعنف والتطرف، وفرض النسبية النسوية "نظام الكوطة" في المجالس المنتخبة، وأخيراً قرر "المنافسة".¹ إذن عهدة بوتفليقة لها أربع ميزات أهمها:

- قرر النسبية النسوية بامتياز: غير قانون الأسرة، أحدث صندوق المطلقات، دعم قانون العقوبات، التحرش، لصالح المرأة، فرض الكوطة في المجالس المنتخبة، دستور المنافسة بين المرأة والرجل في الشغل.
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة نوفمبر (السيداو) 1979: تنص المادة 8 منها على أن "تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للتكفل بالمرأة على قدم المساواة مع الرجل ودون أي تمييز فرصة تمثيل حكومتها على المستوى الدولي والاشتراك في أعمال المنظمات الدولية".²

4- نظام الكوتا:

هو شكل من أشكال التدخل الإيجابي لمساعدة المرأة على التغلب على العوائق التي تعوق من مشاركتها السياسية مقارنة بأقرانها الرجال، وتزامنت ولادته مع تحول وتغيير محسوس في مفهوم المساواة، بحيث تم الانتقال من المساواة كمبدأ إلى المساواة كهدف³، وهي تعني تخصيص عدد محدد من المقاعد دخل الهيئة النيابية لفئة محددة على أساس اقليمي أو لغوي أو ديني أو عرقي أو على أساس الجنس، كما في الكوتا النسائية من اجل تحقيق التمثيل النسب لهذه الفئة للتعبير عن مصالحها وآرائها داخل المجالس المنتخبة، وعلى أن المرأة تمثل 50% من المجتمع، ونعتبر نسبة من 30% إلى 40% من النساء هو مطمح مشروعات الكوتا المختلفة بضم نسبة معين من النساء إلى قوائم مرشحيها.

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 3 مكرر الدستور المعدل.

² اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز المرأة سنة 1979، مادة 8.

³ مريم هتهات، نظام الكوتا والمشاركة السياسية للمرأة الجزائرية في المجلس الشعبي الوطني، ورقة: مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، 2012، 2013، ص26.

هي نظام خاص يتم بشكل من أشكال التدخل الايجابي لزيادة حصص المرأة لمساعدتها على تجاوز الصعوبات التي تعيق مشاركتها السياسية مقارنة بأقرانها الرجال.

خلاصة:

تعتبر وسائل الإعلام من أهم الوسائل المستخدمة لتزويد الأفراد بالأخبار والمعلومات السليمة التي تساعد على تكوين الرأي الذي يعبر عن اتجاهاتهم وميولهم، فلقد تعددت التعريفات حوله واختلفت باختلاف الباحثين والمفكرين، فيمكن اعتبار وسائل الإعلام: أدوات لتوصيل المعلومات، ووسيلة لنشر الثقافة، وسيلة للتفاعل الاجتماعي.

الفصل الثالث

دور وسائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية لمناضلات

حزب جبهة التحرير الوطني بمكتب بلدية المسيلة

تمهيد

أولاً: لمحة عن حزب جبهة التحرير الوطني.

ثانياً: التحليل الكمي والكيفي للنتائج .

ثالثاً: خلاصة.

أولاً: لمحة عن حزب جبهة التحرير الوطني.

هي حركة سياسية نضالية تحريرية نظمت وقادت جنباً إلى جنب مع جيش التحرير الوطني الشعب الجزائري في ثورة مسلحة ضد الاستعمار الفرنسي من 1954 إلى 1962 من أجل تحقيق استقلال الجزائر استقلالاً كاملاً يحفظ للجزائر وحدتها الترابية والشعبية والحضارية والثقافية. ونظمت الشعب وهيكلت التراب الوطني بدقة لامتناهية منسقة مع التنظيم العسكري للثورة داخل الولايات والمناطق والنواحي والقسمات.

أصول جبهة التحرير الوطني:

تعود أصول الجبهة إلى نشأة اللجنة الثورية للوحدة والعمل التي ظهرت في مارس 1954 بهدف إيجاد قيادة ثورية موحدة تنبثق من مناضلي حركة انتصار الحريات الديمقراطية وأعضاء المنظمة الخاصة الذين يؤمنون بالكفاح المسلح وأعضاء اللجنة المركزية التي كانت تتنازع مع رئيس الحركة مصالي الحاج. وعملت اللجنة الثورية على تحقيق وحدة المناضلين، ولما فشلت اجتمع أعضاء المنظمة الخاصة في جوان 1954 بالجزائر العاصمة وعرف اجتماعهم بمجموعة 22 التي قرروا فيها تنظيم الثورة المسلحة والإسراع باندلاعها للحفاظ على وحدة الشعب الجزائري وتحقيق استقلاله الكامل.

وقد انبثقت عن هذه المجموعة قيادة عرفت بـ لجنة الخمسة ثم الستة ثم التسعة أعضاء وأوكلتها تنظيم الثورة وتقسيم التراب الوطني إلى مناطق وتحديد موعد اندلاع الثورة، والاتصال مع باقي المناضلين الفعاليين المؤمنين بالعمل الثوري كوسيلة لتحقيق الاستقلال.

برنامج الجبهة السياسي:

يعتبر بيان أول نوفمبر 1954 أول برنامج سياسي لجبهة التحرير الوطني حددت فيه أهدافها المتمثلة على وجه الخصوص في العمل على تحقيق استقلال الجزائر التام وذلك عن طريق إعلان الثورة المسلحة ضد الاستعمار الفرنسي والوصول إلى تحقيق هدف الثورة وهو الاستقلال الوطني وإقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية والاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية تحترم فيها جميع الحريات الأساسية دون تمييز عرقي أو ديني.

ويمكن تتبع برنامج الجبهة في موثيق مؤتمر الصومام ومؤتمر طرابلس ومؤتمر الجزائر.¹

¹ القانون الاساسي لحزب جبهة التحرير الوطني، المؤتمر العاشر، القاعة البيضاوية 5، الجزائر.

التنظيم الهيكلي لجبهة التحرير:

عرفت الجبهة تنظيما هيكليا حققت به هيكلية التراب الوطني سياسيا وإداريا وعسكريا، وكان التنظيم القاعدي لجبهة التحرير يركز على لجان ثلاثية من القسمية إلى الناحية إلى المنطقة فالولاية وقدت وصلت عن طريق هذا التنظيم الدقيق إلى توزيع مختلف شرائح الشعب والمجموعات السكانية في مجموعات وفصائل وأفواج وخلايا مرتبطة في شبكة محكمة النسيج، عجزت مختلف المصالح الاستعمارية والمصالح الإدارية أن تصل إلى أسرارها فبهذا التنظيم المحكم الذي لم تتمكن من اختراقه. وقد لعبت المرأة دورا بارزا في هذا الإطار. بالإضافة إلى ذلك اعتمدت جبهة التحرير في نشر أهدافها والرد على الدعاية الاستعمارية المغرضة على وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة، وكان لسانها الناطق هو جريدة المجاهد التي أدت دورا فعالا وبعد انعقاد مؤتمر الصومام، انضمت إلى جبهة التحرير مختلف الشرائح الشعبية من طلبة وتجار وغيرهم، وصارت الجبهة أكثر تنظيما مع صدور موثيق مؤتمر الصومام التي حددت مسؤوليات المجلس الوطني للثورة الجزائرية ولجنة التنسيق والتنفيذ ثم الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.

انعقد المجلس الوطني للثورة الجزائرية في 25 ماي 1962 بطرابلس (المملكة الليبية)، وأوصى بأن تتحول الجبهة إلى حزب جماهيري قوي، وأن يكون ذلك في مؤتمر وطني يعقد في الأراضي الجزائرية بعد استرجاع الاستقلال الوطني.

خاض حزب جبهة التحرير الوطني باعتباره التنظيم السياسي الوطني الوحيد في البلاد بعد الاستقلال معركة البناء وأعطيت الأولوية لبناء الدولة الجزائرية الحديثة.¹

¹ مرجع السابق.

ثانيا: التحليل الكمي والكيفي للنتائج.

محور البيانات الشخصية:

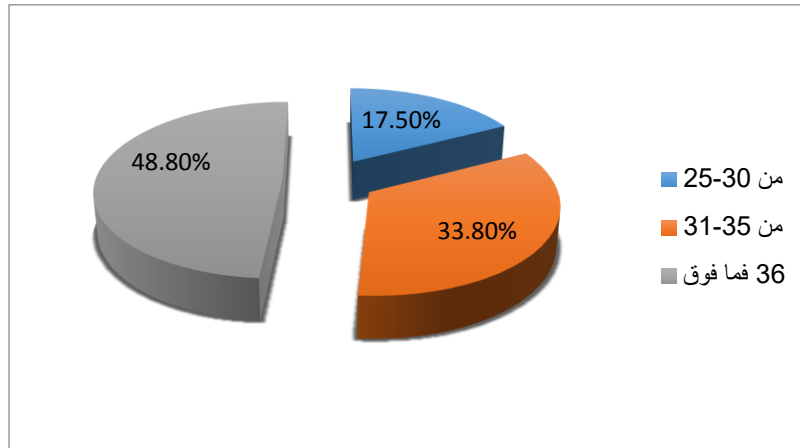
الجدول (01): يوضح نتائج توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	الإجابة
17.5%	14	من 25-30
33.8%	27	من 31-35
48.8%	39	36 فما فوق
100%	80	المجموع

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (01) أن معظم المناضلات في حزب جبهة التحرير الوطني، تتراوح أعمارهن من 36 سنة فما فوق وبلغ عددهم 39 مناضلة قدرت بنسبة 48.7%، أما الفئة الثانية فتتراوح أعمارهن من [35-31] سنة بنسبة 33.8% وبعدها تأتي الفئة الثالثة بنسبة 17.5% وتتراوح أعمارهن من [30-25].

الفرق الكبير في نسب أعمار المبحوثات، كبيرات السن أكثر من نسبة الشباب أو البالغات راجع إلى الخبرة والتجارب في العمل السياسي، والنضج والثقافة من الناحية الثانية والفكرية، إضافة إلى حساسية طبيعة العمل السياسي فهو بحاجة إلى خبرات في المجال السياسي أكثر منه إلى فئة أخرى.



الشكل (01): يبين نتائج توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

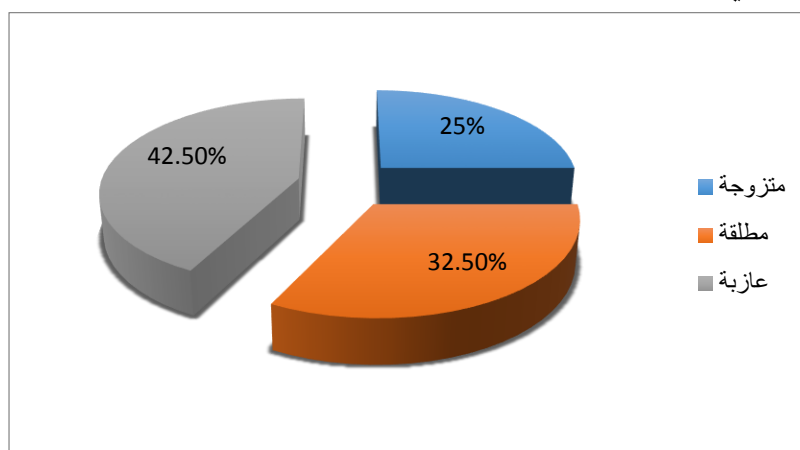
الجدول (02): يوضح نتائج توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الإجابة	التكرار	النسبة
متزوجة	10	25%
مطلقة	26	32.5%
عازبة	34	42.5%
المجموع	80	100%

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (02) أن غالبية المناضلات في حزب الأفلان هن من فئة العازبات حيث بلغ عددهن 34 مناضلة عازبة بنسبة 42.5% بعدها مباشرة تأتي نسبة المطلقات والتي بلغت نسبتها 32.5% وعددهم 26 مناضلة مطلقة، ثم تأتي المتزوجات بعدد 20 مناضلة متزوجة ونسبة 25% في حين تنعدم نسبة الأرمال بالنسبة للعينة التي تم اعتمادها.

ترجع نسبة ارتفاع العازبات والمطلقات في العينة المعتمدة إلى طبيعة العمل السياسي نظرا لأنه يأخذ الكثير من الوقت من حياة المناضلات في الحزب، إضافة إلى حساسية العمل داخل الأحزاب ولأنه يؤثر على الحالة الاجتماعية للمرأة وهي كانت إجابات أغلب المناضلات بالنسبة للسؤال المتعلق بتأثير العمل السياسي أو الحزبي على الحالة الاجتماعية.



الشكل (02): يبين نتائج توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

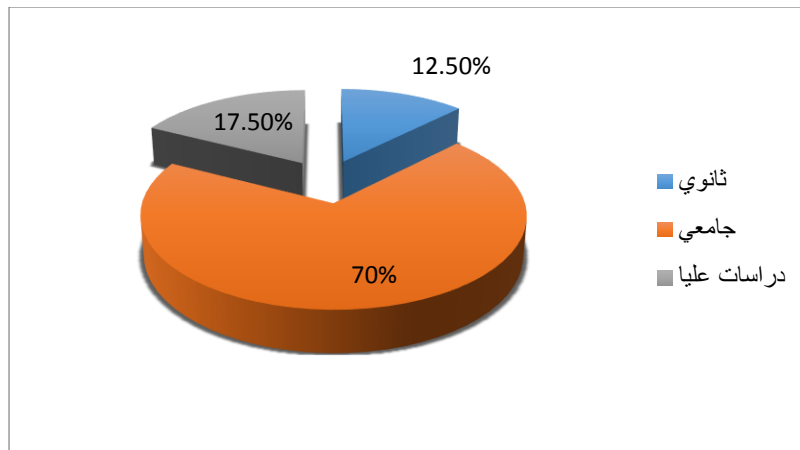
الجدول (03): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

الإجابة	التكرار	النسبة
ثانوي	10	12.5%
جامعي	56	70%
دراسات عليا	14	17.5%
المجموع	80	100%

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (03) أن غالبية عدد مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني متحصلات على شهادة جامعية حيث قدر عددهن بـ 56 مفردة وبنسبة عالية بلغت 70%، تليها مباشرة عدد المتحصلات على المستوى الثانوي، وبنسبة 17.5% بينما فئة المستوى الأساسي بلغت 12.5%.

ترتفع في العينة المعتمدة نسبة المتحصلات على شهادة أو مستويات جامعية وهو ما تشترطه غالبية الأحزاب السياسية أي كل ما كان مستوى الأعضاء أو المنخرطين في الحزب جيد كلما كان أحسن بالنسبة لسمعة الحزب وضمنان تواصل النضال فيه واستمراريته، كما أن المستوى التعليمي للمرأة، كما أن المستوى التعليمي للمرأة أصبح يفرض عليها المشاركة السياسية بشكل خاص والمشاركة في التنمية بصفة عامة.



الشكل (03): يبين نتائج إجابات أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المحور الأول: وسائل الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة

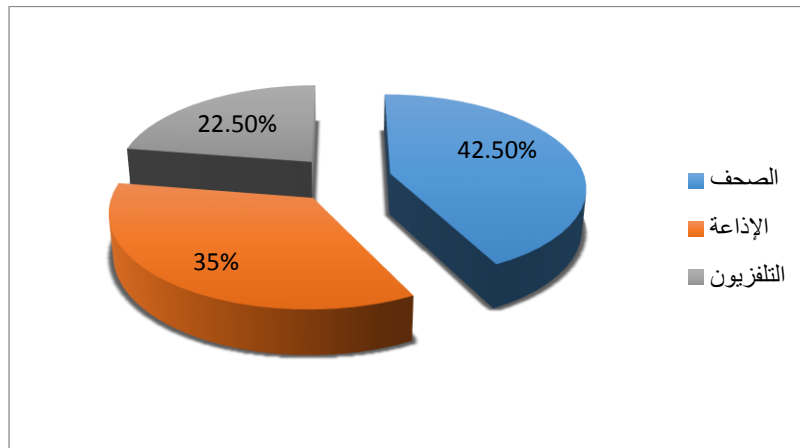
الجدول (04): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على أكثر وسيلة إعلامية تتعرضين لها

النسبة	التكرار	الإجابة
42.5%	34	الصحف
35%	28	الإذاعة
22.5%	18	التلفزيون
100%	80	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن عدد الذين يطالعون الصحف قدرت بـ 34 منافسة بنسبة 42.5% وهي أعلى نسبة، تليها نسبة ممن يستمعن للإذاعة بـ 35% وعددهم 28 منافسة، ثم تأتي نسبة من يشاهدن التلفاز بنسبة 22.5% وعددهن 18 منافسة.

نجد أن أعلى نسبة إجابة هذا السؤال هي من نصيب الصحف وهو راجع لطبيعة العمل حيث يتم تناول قراءة الصحف وهو ما يسهل في مقرات الأحزاب أثناء ممارسة العمل السياسي إضافة إلى الاستماع للإذاعة وهو ما تسهلها الأجهزة المحمولة الخاصة بمن أو السيارات المملوكة من طرف كل منافسة ثم يأتي التلفزيون في الأخير وهو لأن هذه الوسيلة غير متوفرة في مواقع الأحزاب، وهي موجودة فقط في بيوت المناضلات وكما هو معروف يتعذر الجلوس طويلا أمام شاشة التلفاز نظرا لطبيعة الوظيفة إضافة إلى الواجبات المنزلية وهي تصريحات أدلت بها.



الشكل (04): يبين نتائج إجابات أفراد العينة على أكثر وسيلة إعلامية تتعرضين لها

الجدول (05): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على حجم تعرضك لوسائل الإعلام.

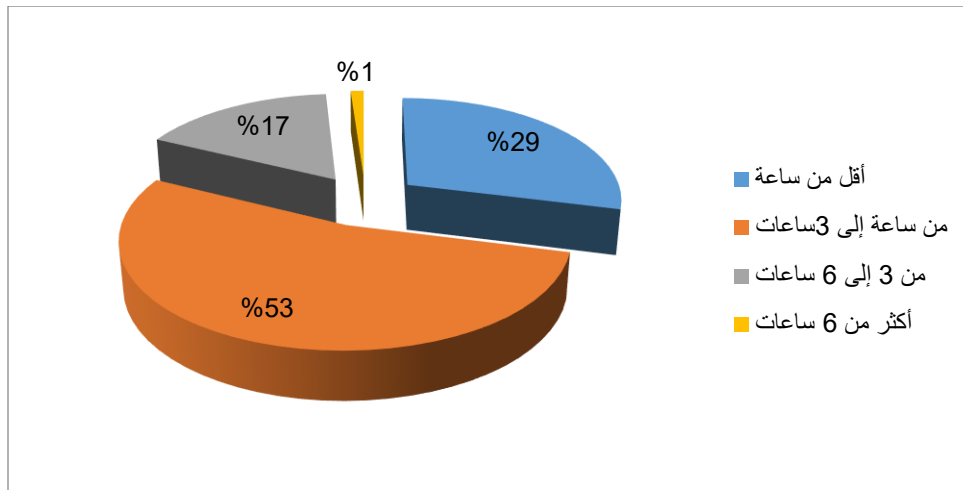
النسبة	التكرار	الإجابة
26.2%	21	أقل من ساعة
48.8%	39	من ساعة إلى 3 ساعات
15%	12	من 3 إلى 6 ساعات
10%	8	أكثر من 6 ساعات
100%	80	المجموع

التعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة 48.8% من أفراد العينة يتعرضون لوسائل الإعلام وذلك من ساعة إلى 3 ساعات.

أما نسبة من يتعرضون من 3 إلى 6 ساعات لوسائل الإعلام فبلغت نسبتهم 15%، ثم لمن يتعرضون لوسائل الإعلام لأكثر من 6 ساعات نسبتهم قدرت بـ: 10% من أفراد العينة، بينما نسبة الذين يتعرضون لوسائل الإعلام لأقل من ساعة فإن نسبتهم بلغت بـ: 26.2% من أفراد العينة.

هذا ما يفسر أن أغلب مناضلات حزب الآفلان يتعرضن لوسائل الإعلام لفترات طويلة وبشكل مكثف وهذا ما أكدت النسبة الكبيرة مما يؤكد أن لوسائل الإعلام تأثيرا كبيرا في تفعيل مشاركتها السياسية وكذا زيادة الوعي السياسي للمرأة بشكل فعال.



الشكل (05): يبين إجابات أفراد العينة على حجم تعرضك لوسائل الإعلام

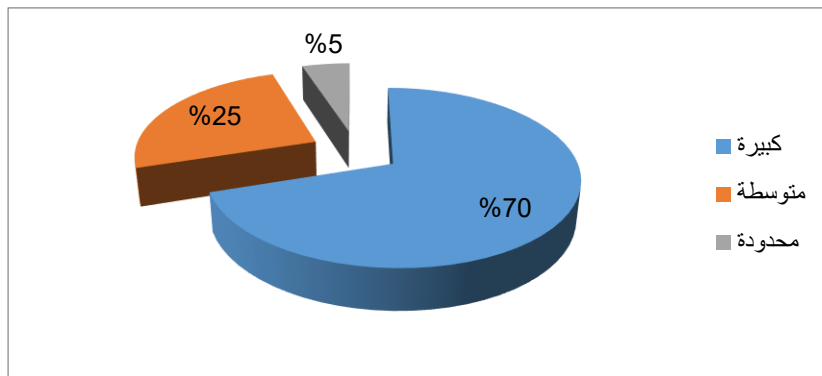
الجدول (06): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على درجة اعتمادك على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا السياسية:

النسبة	التكرار	الإجابة
70.0	56	كبيرة
25.0	20	متوسطة
5.0	4	محدودة
100.0	80	المجموع

التعليق:

كانت إجابة أغلبية المناضلات أن درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا السياسية بدرجة كبيرة هي أعلى نسبة وقد بلغت 70% من مجموع عدد العينة، ثم يأتي بعدها الاعتماد المتوسط على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا السياسية ونسبة 25%، وكانت نسبة الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا السياسية محدودة للأقلية الصغيرة للمناضلات وقد بلغت 05% من نسبة مجموع عدد العينة.

اعتماد أغلبية النساء السياسيات (العينة) بشكل كبير على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا السياسية وهو راجع للدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في التنشئة السياسية، للمجتمع عموماً وللمرأة خصوصاً، من خلال تعريفها بحقوقها السياسية كما كفلها الدستور والقانون من خلال المضامين الإعلامية المختلفة، من حيث تحفيزها للمواطنين على المشاركة السياسية في مجالاتها ومستوياتها المختلفة، كما تستخدم وسائل الإعلام كقناة اتصالية ودعائية وقت الانتخابات، لتوضيح برامج الأحزاب والمرشحين، وإبراز الأوجه السلبية والإيجابية في العملية الانتخابية¹.



الشكل (06): يبين درجة اعتمادك على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا السياسية:

¹ - مقابلة مع السيدة بن لعموري مريم، عضو في المجلس العي الولائي FLN، يوم 10-04-2017، علة الساعة 9:22 .

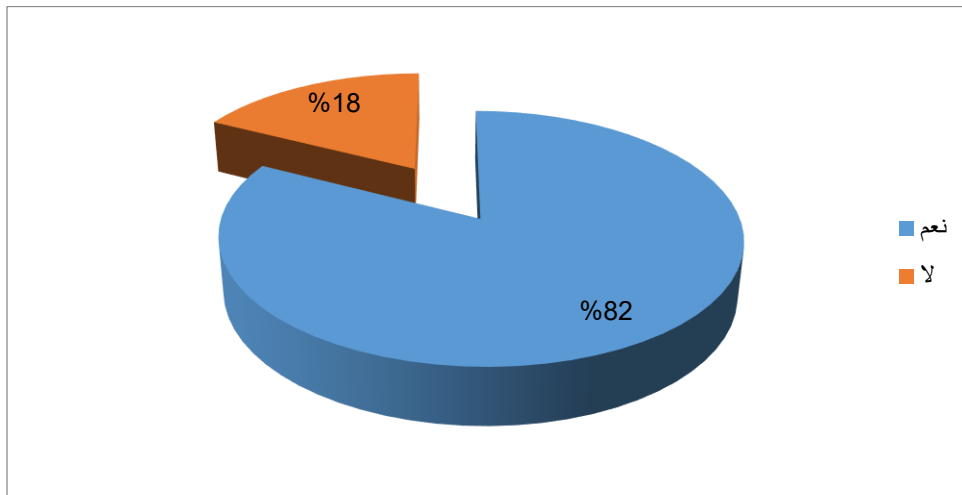
الجدول (07): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على تأثير وسائل الإعلام على زيادة الوعي السياسي لدى المرأة بشكل فعال.

النسبة	التكرار	الإجابة
82.5	70	نعم
17.5	10	لا
100	80	المجموع

التعليق:

يوضح لنا الجدول المبين أعلاه رقم (7) أن أغلب أفراد العينة من مناضلات الحزب السياسي صرحن وبنسبة عالية قدرت بـ 82.5% أن لوسائل الإعلام دور كبير وفعال في زيادة وعيهم السياسي، في حين نجد 17.5% من المناضلات في الحزب أدلوا بأنه ليس لوسائل الإعلام دخل أو تأثير على وعيهم السياسي.

هذا ما يفسر أن لوسائل الإعلام دور فعال في تشكيل الوعي السياسي للمرأة بحيث وتعد التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام التي يعتمد عليها المبحوثات في استقائهم للمعلومات السياسية من أهم التأثيرات للإعلام في مجال المشاركة السياسية للمرأة، يليها تأثير الإعلام في مجال تكوين الاتجاهات والآراء، ثم تأتي التأثيرات السلوكية (السلوك السياسي) في المرتبة الأخيرة، ويسلط ذلك النمو على اقتصار تأثيرهم وسائل الإعلام على المعارف والاتجاهات، في حين يضعف تأثيرها على مستوى السلوكيات السياسية.



الشكل (07): يبين تأثير وسائل الإعلام على زيادة الوعي السياسي لدى المرأة بشكل فعال

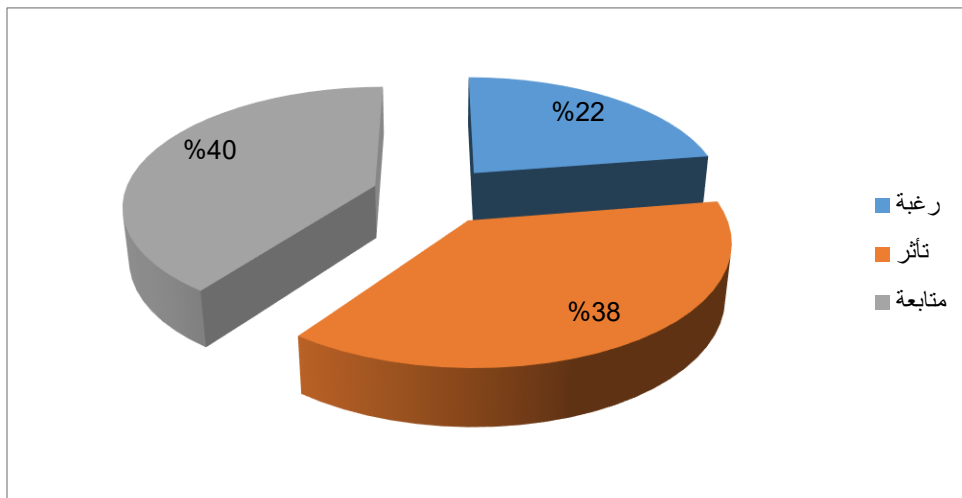
الجدول (08): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على انخراطك في الحزب كان بمثابة:

الإجابة	التكرار	النسبة
رغبة	18	22.5
تأثير	30	37.5
متابعة	32	40
المجموع	80	100

التعليق:

من بيانات الجدول رقم (8) نلاحظ أن نسبة 40% كان انخراطهم في الحزب بمثابة متابعة وسائل الإعلام، بينما كانت نسبة الانخراط في الحزب بحسب التأثير 37.5%، في حين تأتي النسبة الأخيرة 22.5% وهن من كان انخراطهم في الحزب بمثابة رغبة.

وهذا ما يفسر أن أغلب مناضلات حزب الآفان لجبهة التحرير الوطني لبلدية المسيلة صرحن ونسبة كبيرة صرحنا أن من أهم الأساليب التي دفعت بهم للانخراط في الحزب هو متابعتهم لوسائل الإعلام أكثر من كونها رغبة أو تأثير، وهذا ما يدل على أن وسائل الإعلام تعد انعكاس للبيئة السياسية ومرآة الصراعات والتفاعلات على الصعيد السياسي، وبدون هذه الوسائل لا يستطيع أفراد المجتمع خارج هذه الحلقة السياسية الاطلاع على مجريات الأحداث السياسية بالبيئة السياسية تبقى من قبل وسائل الإعلام، وفي الوقت نفسه هذه البيئة السياسية هي التي تحكم طبيعة عمل ووظائف وسائل الإعلام خاصة في الوظيفة السياسية منها.



الشكل (08): يبين نتائج إجابات أفراد العينة على السؤال انخراطك في الحزب كان بمثابة

المحور الثاني: أهم التحديات التي تواجه مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني:

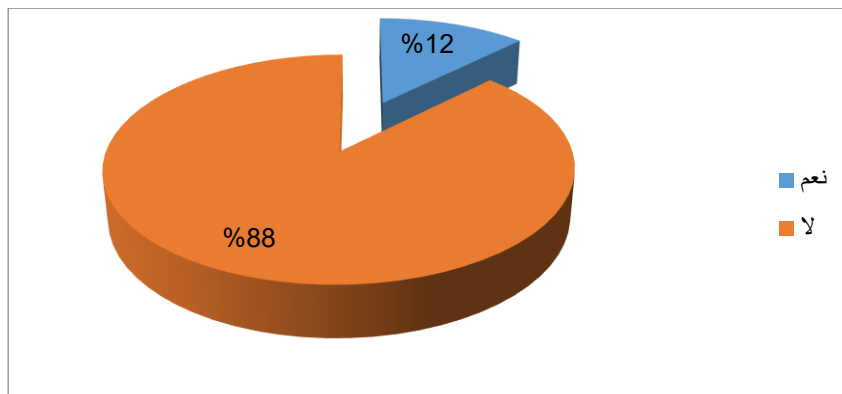
جدول (09): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة على وجود المزيد من النساء في الحكم أو السياسة يؤدي إلى وضع برامج وتشريعات أكثر إدراكا للاحتياجات وفقا للنوع الاجتماعي لتمكين نساء أخريات للالتحاق بمناصب سياسية في مجتمعنا:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	12.5
لا	70	87.5
المجموع	80	100

التعليق:

يتوضح من خلال إجابات المبحوثات المتبينة في الجدول أعلاه أن نسبة 87.5% أجبن بنعم وجود المزيد من النساء في الحكم أو السياسة يؤدي إلى وضع برامج وتشريعات أكثر إدراكا للاحتياجات وفقا للنوع الاجتماعي لتمكين نساء أخريات للالتحاق بمناصب سياسية في مجتمعنا، بينما كانت نسبة 12.5% من أجبن ب لا على هذا السؤال.

إن الزيادة في عدد المترشحات وعدد المنتخبات في العمل السياسي مهتم جدا، فإرادة النساء وتمسكهن بحقوقهن السياسية تشجع الدولة وكل القوى السياسية التي أدمجت مسألة ترشيح النساء في برامجها السياسية إلى تشجيع نساء أخريات للترشح والتصويت في الانتخابات فمن أجل ذلك، أخذت عدة آليات بعين الاعتبار ومن بينها نذكر ترشيح النساء في البلديات والولايات المضمون الفوز فيها، إضافة إلى وضع بعض الأسماء المترشحات في أعلى قوائم الترشح الحزبية¹.



¹ - معتوق فتيحة، الدراسة المسحية بالتمكين السياسي للمرأة، الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، ص 10.

الشكل (09): يبين نتائج إجابات أفراد العينة على وجود المزيد من النساء في الحكم أو السياسة يؤدي إلى وضع برامج وتشريعات أكثر إدراكا للاحتياجات وفقا للنوع الاجتماعي لتمكين نساء أخريات للالتحاق بمناصب سياسية في مجتمعنا:

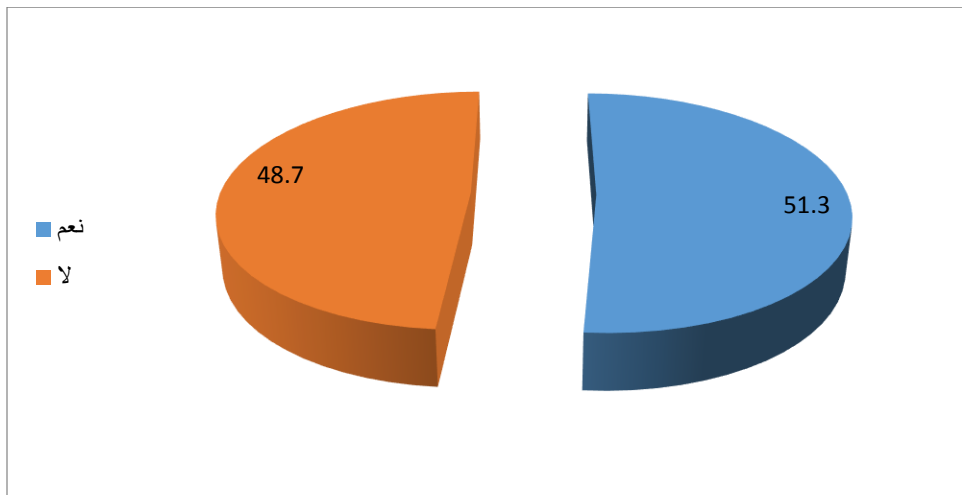
جدول (10): يوضح إجابة أفراد العينة على مدى إيصال مطالب وانشغالات مناضلات الحزب إلى السلطات بصفة مباشرة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	41	51.3
لا	39	48.7
المجموع	80	100

التعليق:

توزعت إجابات المبحوثات بين نسبة 51.3% من أجبن بنعم يتم إيصال مطالب وانشغالات مناضلات الحزب إلى السلطات بصفة مباشرة، ونسبة 48.7% هن من أجبن أنه لا يتم إيصال مطالبهن إلى السلطات بصفة مباشرة بل عن طريق وسائط.

من خلال النتائج المتوصل إليها من الدراسة والتي تؤكد بأنه يتم إيصال انشغالات مناضلات الحزب بصفة مباشرة وهذا أن دل فإنه يدل على الاهتمام بكل انشغالات مناضلات وأخذها بعين الاعتبار وأن السلطات تقوم بواجبها واتجاهات المناضلات وذلك بمحاولة معالجة كل مطالبهم.



الشكل (10): يبين إجابة أفراد العينة على مدى إيصال مطالب وانشغالات مناضلات الحزب إلى السلطات بصفة مباشرة:

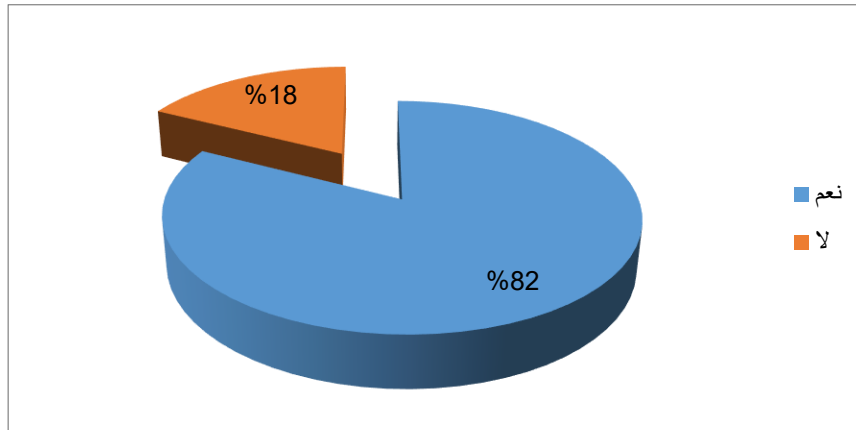
جدول (11): يوضح إجابة أفراد العينة على وجود عوائق تمنع النساء أن يعملن في السياسة في مجتمعنا.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	66	82.5
لا	14	17.5
المجموع	80	100

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه رقم (11) أن أغلب أفراد العينة من مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني صرحت وبنسبة عالية جدا قدرت بـ 82.5% بأنه هناك عوائق متعددة تواجه المرأة في مجال عملها بالسياسية، بينما صرحت فئة قليلة وبنسبة 17.5% بالنفي وبعدم وجود عوائق تحول دون عملهم في مجال السياسة.

وهذا ما يفسر بأنه هناك عوائق متعددة تحول دون مشاركة المرأة في العمل السياسي منها: الثقافة الشعبية السائدة في المجتمع والتي تحدد أن دور المرأة يقتصر على العمل المتعلق بأمور المنزل والأولاد فقط وتعتبر أن الرجل هو صاحب التخصص ولكفاءة العمل في المجال السياسي وأن مشاركة المرأة في الحياة السياسية هي رهن بظروف المجتمع الذي تعيش فيه، وتتوقف درجة هذه المشاركة على مقدار ما يتمتع به المجتمع من حرية ديمقراطية من الناحية السياسية وعلى ما يمنحه المجتمع من حريات اجتماعية للمرأة لممارسة هذا الدور ولذا فإنه لا يمكن مناقشة المشاركة السياسية للمرأة بمعزل عن الظروف والعوائق الاجتماعية والسياسية التي تواجهها، ومن خلال المقابلة التي أجريناها صرحت رئيسة مصلحة حزب الآفلان أن من أهم العوائق التي تواجه المرأة وتضعف عملها في الميدان السياسي هو عدم وعي المرأة ذاتها لأهمية مشاركتها في العمل السياسي وضعف ثقتها بنفسها وقدرتها على ممارسة العمل السياسي ومنافسة الرجل في هذا المجال.



الشكل (11): يبين وجود عوائق تمنع النساء أن يعملن في السياسة في مجتمعنا

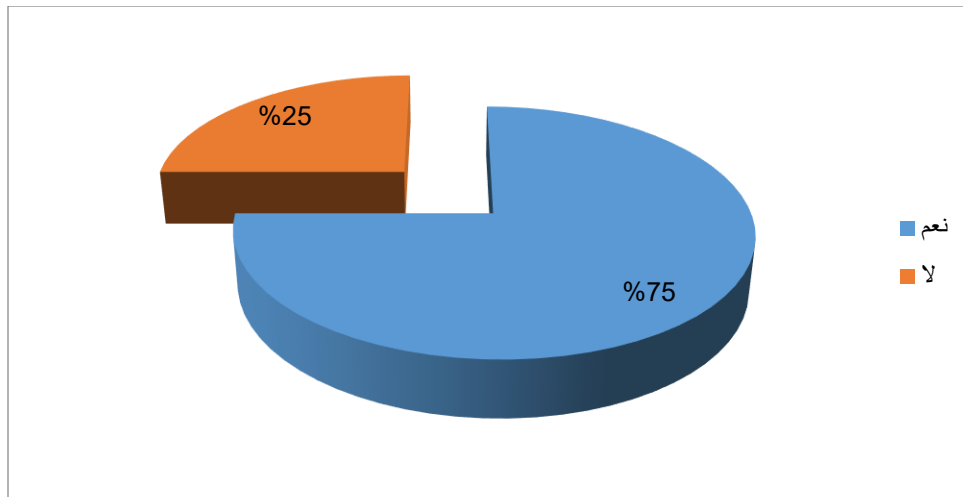
الجدول (12): يوضح إجابة أفراد العينة على نظرة المجتمع للمرأة الحزبية نظرة سلبية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	60	75
لا	20	25
المجموع	80	100

التعليق:

يوضح لنا الجدول المبين أعلاه أن أغلب أفراد العينة صرحوا بأن المجتمع ينظر للمرأة الحزبية نظرة سلبية وهذا ما أكدته النسبة العالية والتي قدرت بـ 75%، بينما كانت النسبة قليلة للفئة التي صرحت بعدم وجود تلك النظرة السلبية حيث قدرت بـ 25%.

هذا ما يفسر استمرارية النظرة الدونية والقاصرة للمرأة وحقوقها وأهمية دورها السياسي في المجتمع، وهذا سببه الموروث الثقافي السليبي للمجتمع الذي يرى لحد هاته الساعة بأن صيغة مشاركة المرأة في العملية السياسية هي صيغة محدودة، بمعنى أن ثقافة المجتمع والمشاركة السياسية للمرأة هو بحد ذاته علاقة سلبية.



الشكل (12): يبين إجابة أفراد العينة على نظرة المجتمع للمرأة الحزبية نظرة سلبية.

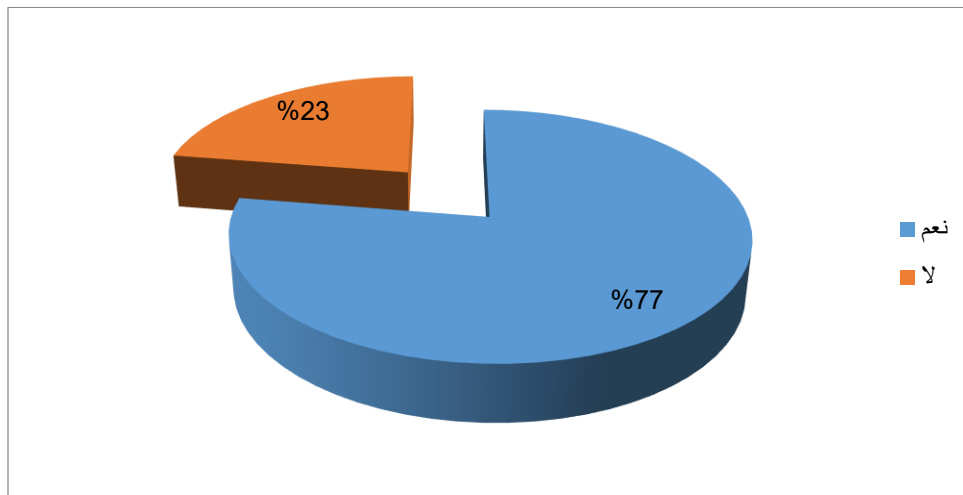
جدول (13): يوضح إجابة أفراد العينة على ما حققت مشاركتك في العمل الحزبي مطالب شخصية واجتماعية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	62	77.5
لا	18	22.5
المجموع	80	100.0

التعليق:

نشتق من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المبحوثات المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة 77.5% من المبحوثات أجبن بنعم حققت المشاركة في العمل الحزبي مطالب شخصية واجتماعية، بينما كانت نسبة من أجبن بـ لا على السؤال هي 22.5%.

إن مشاركة المرأة في العمل الحزبي قامت بإدماج المرأة إدماجا قويا يعزز دورها الاجتماعي والاقتصادي، حيث منحتها مشاركتها السياسية مكانة اجتماعية لا بأس بها نظرا للنشاطات التي تقوم بها للتنمية الشاملة على مختلف الأصعدة، سياسيا، ثقافيا، اقتصاديا، واجتماعيا ولذلك تعد مؤشر المدى تطور المجتمع، ومحددا أساسيا من محددات المواطنة والشاركة، وعلامة للدلالة على التقدم، وهو ما وفر لها إقامة علاقات اجتماعية وشخصية مهنة تضمن لها تحقيق مطالب مختلفة في الحياة اليومية.



الشكل (13): يبين إجابة أفراد العينة على ما حققت مشاركتك في العمل الحزبي مطالب شخصية واجتماعية

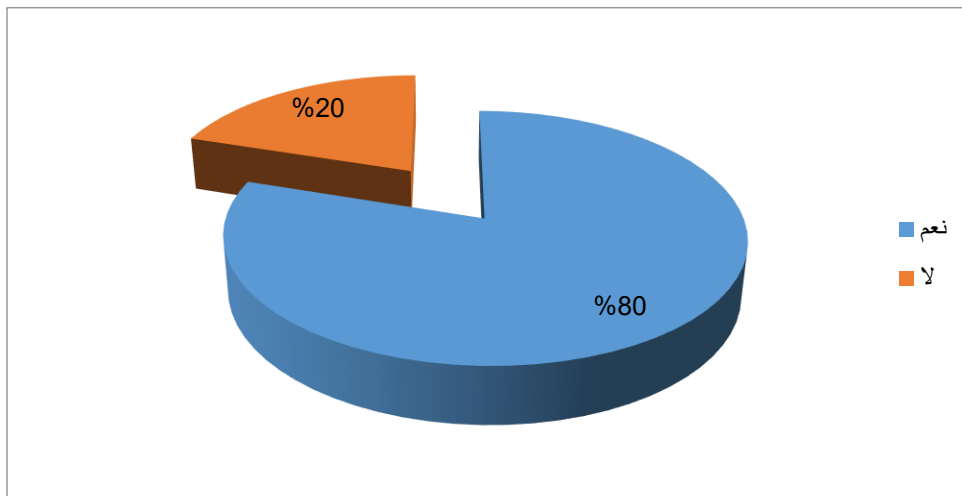
جدول (14): يوضح إجابات أفراد العينة على ما حققت مشاركتك السياسية الحزبية مبدأ الديمقراطية والحرية والحوار

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	64	80.0
لا	16	20.0
المجموع	80	100.0

التعليق:

حيث تشير نتائج الجدول أن نسبة 80% من نسبة أفراد العينة كانت إجابتهن بنعم حققت مشاركتي السياسية الحزبية مبدأ الديمقراطية والحرية والحوار، بينما ترى نسبة 20% أن هذه المشاركة لم تحقق مبدأ الديمقراطية والحرية والحوار.

هذا ما يؤكد أن المرأة أصبحت تدرك بأن مبدأ تحررها وحصولها على حقوقها وإلغاء الغبن اللاحق بها مرهون ومرتبب ارتباطا عضويا بتحرر المجتمع وتقدمه وسيادة القانون والديمقراطية وكذا حقوق الإنسان كما أدركت بأن أهمية وصول المرأة إلى مواقع اتخاذ القرار ولاسيما السلطة التشريعية مرهون بتحقيق مبدأ الديمقراطية والحرية فاشترك المرأة في عملية صنع القرار على قدم المساواة والديمقراطية لم يعد مطلبا من مطالب العدالة والديمقراطية الأساسية فحسب، وإنما يمكن اعتباره كذلك شرطا ضروريا لمراعاة مصالح المرأة، فبدون اشتراك المرأة اشتراكا نشطا وإدخال منظورها في جميع مستويات صنع القرار لا يمكن تحقيق الأهداف المتمثلة في المساواة والمشاركة وبالتالي تعزيز مبدأ الديمقراطية والحرية.



الشكل (14): يبين إجابات أفراد العينة على ما حققت مشاركتك السياسية الحزبية مبدأ الديمقراطية والحرية والحوار

الجدول (15): يوضح الجدول إجابة أفراد العينة لعلاقة تأثير مشاركة المرأة في العمل الحزبي بمتغير الحالة الاجتماعية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	K ²		المجموع	لا	نعم		
		المحدودة	المحسوبة				ت	ن
000	2	5.9915	6000	34	0	34	ت	متزوجة
				%42.5	%0	%42.5	ن	
				20	16	4	ت	عازبة
				%25	%20	%5	ن	
				26	0	26	ت	مطلقة
				%32.5	%0	%32.5	ن	
				80	16	64	ت	المجموع
				%100	%20	%80	ن	

التعليق:

يوضح لنا الجدول أعلاه رقم (15) إجابة معظم مناضلات حزب الآفلان لجبهة التحرير الوطني، بأن الحالة الاجتماعية لها تأثير كبير على مشاركتها في العمل الحزبي وهذا ما أكدته النسبة الكبيرة والتي قدرت ب 80% وقد وزعت هاته النسبة على ثلاث فئات، حيث كانت الفئة المتزوجة هي التي صرحت بوجود هذا التأثير على حالتها الاجتماعية وبنسبة 42.5%، لتليها فئة المطلقة بنسبة 32.5% صرحن بوجود هذا التأثير، بينما جاءت النسبة قليلة لفئة العازبات قدرت ب 5% صرحن بعدم وجود عوائق اجتماعية تحول دون مشاركتها في العمل الحزبي.

بينما نجد وبنسبة قليلة جدا قدرت ب 20% من مناضلات حزب الآفلان بمكتب بلدية المسيلة صرحن بأن المشاركة السياسية في العمل الحزبي لا تؤثر على حالتها الاجتماعية، حيث صرحنا فئة العازبات عن ذلك وبنسبة 20% بينما كانت النتيجة متساوية لفئة المطلقات والمتزوجات بنسبة 0%. من خلال النتائج المتحصل عليها من الميدان التطبيقي أكدت الدراسة بأن مشاركتها في الحياة السياسية هي رهن للظروف والمجتمع الذي إذ تعيش فيه خصوصا فئة المتزوجات اللاتي رأينا بأنه لا يمكن مناقشة فكرة المشاركة السياسية للمرأة بمعول عن الظروف الاجتماعية والسياسية التي نعيشها في المجتمع فمن بين أهم الصعوبات التي تواجهها المرأة المتزوجة صعوبة إقناع الزوج بضرورة الاستمرار في العمل وكذا رفضه أن تكون مسئولة عليه بالإضافة إلى الضغوطات النفسية والاجتماعية التي لها تأثير كبير على الحياة الاجتماعية، وهذا قد يؤدي في بعض الأحيان إلى الطلاق.

الجدول (16): يوضح لنا الجدول إجابة أفراد العينة على اعتبار انخراطك في العمل الحزبي هو متابعتك لأكثر وسيلة إعلامية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	K ²		المجموع	التلفزيون	الإذاعة	الصحف		
		المحدودة	المحسوبة						
000	2	5.9915	6000	32	12	0	20	ت	الصحف
				%40	%15	%0	%25	ن	
				14	0	0	14	ت	الإذاعة
				%52.5	%0	%35	%17.5	ن	
				34	6	28	20	ت	التلفزيون
				%75	%7.5	%0	%0	ن	
				80	18	16	64	ت	المجموع
				%100	%22.5	%20	%80	ن	

التعليق:

لقد توصلنا في مواقع مختلفة أن جل النشاطات في حزب الآفلان لمكتب بلدية المسيلة صرحت ونسبة 42.5% أنه من بين الأساليب التي دفعت بهم للانخراط في العمل الحزبي هو متابعتهم للصحف، وقد وزعت هذا النسبة على ثلاث وسائل إعلامية لتأتي الصحف في المرتبة الأولى ونسبة 25%، وهذا نظرا لما قدمته المعالجة الصحفية لقضية المشاركة السياسية للمرأة باعتبارها قضية تتصل بالمرأة باعتبارها قضية تتصل بالمرأة أكثر من كونها قضية مجتمعية دون مراعاة النوع الاجتماعي في معالجة هذه القضية. لتليها وفي المرتبة الثانية ونسبة 17.5% للإذاعة، ثم تأتي وفي المرتبة الثالثة التلفزيون ونسبة منعدمة.

في حين نجد ونسبة 35%، من مناضلات حزب الأفغان صرحن بأن من أهم الأسباب التي دفعت بهم للانخراط في العمل الحزبي هو متابعتهم للإذاعة بنسبة 35% بينما كانت النتيجة معدومة لكل من الصحف والتلفزيون والتي قدرت بـ 0%.

وفي الأخير نجد ونسبة 22.5% من المناضلات صرحن بأن الصحف هي السبب الرئيسي للانخراط في العمل الحزبي، وقد قسمت هذه النتيجة على ثلاث وسائل، حيث تأتي الصحف متصدرة بنسبة 15%، لتليها التلفزيون ونسبة 7.5%، وفي الخير الإذاعة ونسبة معدومة 0%.

ثالثا: نتائج الدراسة

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجانب الميداني، وبعد احتكاكنا بمجتمع الدراسة يمكن أن نستخلص بعض النتائج وأهمها:

- ارتفاع نسبة اهتمام مناضلات حزب الآفلان بالصحف كان من أهم الأسباب التي دفعت بهم للانخراط في الحزب.

- حيث أوضحت الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الصحف والإذاعة والتلفزيون فيما يتعلق بحجم اهتمامها الكمي بقضايا المشاركة السياسية للمرأة وهذا ما أكدته النسبة 42.5%.

- ضعف اهتمام التلفزيون بمعالجة قضية المشاركة السياسية للمرأة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى (الصحف والمجلات والإذاعة) وهذا ما أكدته النسبة المنخفضة جدا 22.5% نظرا لتصدي معظم البرامج التلفزيونية للمناقشة قضية المشاركة السياسية للمرأة، وفي حالة بثها فإنها لا تتلاءم مع مواعيد المجتمع في فترتي المساء أو السهرة حيث تمت في فترتي الصباح والظهرية وهذا ما صرحت به مناضلة في حزب الآفلان بعد مقابلتنا معها.

- أثبتت الدراسة وبنسبة 80% أن من أهم أسباب انخراط المرأة في العمل السياسي هي تعرضها للصحف بدرجة كبيرة، وهذا نظرا لما تقدمه المعالجة الصحفية لقضايا المشاركة السياسية للمرأة.

- أن وسائل الإعلام تؤثر وبشكل فعال في زيادة الوعي السياسي لمناضلات حزب جبهة التحرير الوطني وهذا ما أكدته النسبة الكبيرة التي قدرت بـ 82% هذا ما يؤكد بأن لوسائل الإعلام دور في تشكيل الوعي السياسي.

- أكدت النتائج المتحصل عليها أن أغلب مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني يعتمدن على وسائل الإعلام في معرفة القضايا السياسية وهذا نظرا للدور الفعال الذي تلعبه هذه الوسائل في التنشئة والمعرفة السياسية للمرأة وهذا ما أكدته النسبة الكبيرة والتي قدرت بـ 70%.

- وجود عوائق تمنع مشاركة المرأة في العمل السياسي وبنسبة عالية قدرت بـ 82.5% وهذا السبب راجع إلى الثقافة الشعبية السائدة في المجتمع، وكذا ضعف ثقة المرأة نفسها وعدم قدرتها على ممارسة العمل السياسي ومناقشة الرجل في هذا المجال.

- تأثر المرأة بالنظرة السلبية، (الدونية والقاصرة)، للمجتمع بالنسبة لعملها بالمجال السياسي.

- تحقيق المرأة لمطالبها الشخصية والاجتماعية بفضل مشاركتها بالعمل السياسي حيث قام عملها الحزبي بدمجها ادماجاً قويا في المجتمع مما يعزز مكانتها في الحياة الاجتماعية.

- اثبتت الدراسات ان المشاركة السياسية للمرأة حققت لها بشكل كبير مبدا الحرية والديمقراطية والحوار، وهذا ما اكدته النتيجة العالية التي قدرت بـ 80% ما يفسر ان اشتراك المرأة في عملية صنع القرار على قدم المساواة والديمقراطية لم يكن مطلباً من مطالب العدالة والديمقراطية فحسب بل يمكن اعتباره شرط ضروري لمراعات مصالح المرأة .

خاتمة

خاتمة:

إن التمكين السياسي للمرأة لن يتم بالصورة المثلى التي نرقى إليها إلا بالنهوض بالوضع الاجتماعي للمرأة بشكل عام وتفعيل مشاركتها في الحياة السياسية وذلك بتدعيمها وتقديم الدعم النفسي والعون الاجتماعي والإعلامي للمرأة السياسية وتدريبها على إدارة العمل السياسي، والسعي لإخراج دليل تدريبي يكون في متناول أي امرأة تنوي الدخول في التجربة السياسية ورفع قدراتها ومهاراتها فمشاركة المرأة في الحياة السياسية كناخبة ومرشحة وسياسية وناشطة في المجتمع المدني وفي أدوار أخرى، وهو أمر هام نظرا لأنها تتيح للمرأة ممارسة حقوقها المدنية والسياسية، كما أنها تتيح للبلدان الاستناد إلى نطاق مواردها البشرية والمتاحة بالكامل لتحقيق التقدم، وتساعد على ضمان تلبية احتياجات النساء في عمليات صنع السياسات، ومن الملاحظ أن عملية مشاركة المرأة في العمليات السياسية في تحسن ملحوظ في معظم البلدان في العقود الأخيرة.

وعلى ضوء ما تم دراسته من قراءة احصائية لجداول البحث وتحليل النتائج المتحصل عليها من الاستثمارات الموزعة على مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني لولاية المسيلة، وذلك لوضع الدراسة الميدانية في إطارها السليم ومعرفة الاجابة على التساؤلات الفرعية التي تم صياغتها ، التي ترى ان للإعلام دور رئيسي يمكن أن يلعبه في مشاركة المرأة في شتى جوانب الحياة السياسية، فهو يساعد في غرس فكرة اعتبار مشاركة المرأة في العمل السياسي جزءا أساسيا من الديمقراطية في أذهان الجمهور، وأيضا يمكن أن يحرص على تجنب رسم صورة سلبية للمرأة أو تقلل من شأنها أو تصميمها وقدرتها على المشاركة السياسية.

كما نستخلص من خلال الدراستين النظرية والميدانية ان النتائج كانت ايجابية الى حد بعيد في اعتماد و متابعة نساء الحزب لوسائل الاعلام لما تقدمه من مضامين سياسية مما ساهم في زيادة وعيهم السياسي، وملء زادهم المعرفي فيما يتعلق بالاطلاع على حقوقهم التي تضمن مشاركتهم في الحياة السياسية ، نظرا للعوائق والتحديات المختلفة وخاصة الاجتماعية منها ،والتي تقف حاجزا امام تأدية المرأة الحزبية لواجبها السياسي .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

القرآن الكريم.

السنة النبوية:

1. سنن ابن ماجه، كتاب النكاح (202/1).
2. صحيح البخاري، مع الفتح (265/10).
3. رواه حمد في مسنده (322/3) قال في الفتح، إسناده حسن، وصححه الحاكم.

الكتب:

1. إبراهيم أبو مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، (د ب: الهيئة المصرية للكتاب، 1975).
2. ابن كثير، البداية والنهاية، (د ب، مكتبة المعارف، د.ت)
3. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام والاتصال، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، ط3، 2007).
4. أسماء محمد الجبور، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010).
5. جنان التميمي، مفهوم المرأة بين نص التزليل وتأويل المفسرين، (شبكة اللغويات العربية، 2009).
6. حسين أبو رمان، المرأة العربية والمشاركة السياسية، (الأردن: دار سندباد للنشر، 2000).
7. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، (الجزائر: دار هومة، 2002).
8. عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008).
9. علي عبد الفتاح كنعان، إدارة المؤسسات الإعلامية، (عمان: دار اليازوري، طبعة العربية، 2014).
10. عمار بوحوش، مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995).
11. محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، (بيروت: دار أسامة، دار المشرق الثقافي، 2006).
12. محمد شليبي، المنهجية في التحليل السياسي، (الجزائر: دار هومة، ط4، 2002).
13. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006).
14. محمد منير حجاب، وسائل الاتصال، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008).

15. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (عمان: مؤسسة الوراق، 2000).
16. معتوق فتيحة، الدراسة المسحية بالتمكين السياسي للمرأة، الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة.
17. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، (الجزائر: دار القصبة للنشر، 2008).

الرسائل الجامعية:

18. بلقاضي صونيا، دور التلفزيون الجزائري في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب، دراسة ميدانية على طلبة جامعة المسيلة، (مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2014).
19. بن عودة العربي، إسهام وسائل الإعلام في ترقية المجتمع، (مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، كلية: العلوم السياسية والإعلام، قسم: علوم الإعلام والاتصال، 2006).
20. بودرهم فاطمة، المشاركة السياسية للمرأة في التجربة الديمقراطية الجزائرية، (ملخص أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، تخصص تنظيم سياسي وإداري، جامعة الجزائر 3).
21. حورية بقدوري، المشاركة السياسية للطلبات في الجزائر، دراسة ميدانية حول المشاركة السياسية لطلبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجزائر، (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع السياسي، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2007/2006).
22. حورية بن عياش، صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ظل بعض المتغيرات الشخصية، (جامعة قسنطينة: مذكرة لنيل شهادة ماجستير، معهد علم النفس والعلوم التربوية، 1995/1994).
23. ليليا شاوي، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين، (جامعة الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية السياسة والإعلام، قسم الإعلام والاتصال، 2009/2008).
24. مختار يمين، أثر الأحداث السياسية المشاهدة على التنشئة السياسية للطفل على التلفزيون، مذكرة ماجستير، (جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع، 2008-2007).

25. مريم هتهات، نظام الكوتا والمشاركة السياسية للمرأة الجزائرية في المجلس الشعبي الوطني، (ورقة: مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، 2012، 2013).

القوانين والمراسيم:

26. اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز المرأة سنة 1979، مادة 8.
27. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المؤرخ في 10 ديسمبر 1948، الديباجة.
28. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 3 مكرر الدستور المعدل.

المجلات:

29. ميسوم العتوم، المرأة والنشأة العامة، (المجلة العربية لعلم الاجتماع، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 19، 2012).

المواقع الإلكترونية:

30. موقع الانترنت: www.almany.com/av/dict/ar_ar

31. موقع انترنت: <http://ar.wikipedia.org/wiki>

الملاحق

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

دور وسائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة
دراسة على عينة من مناضلات
حزب جبهة التحرير الوطني FLN

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : اتصال و علاقات عامة

إشراف الدكتورة :

ليلي فقيري

إعداد الطالبة :

فاطمة لقليب

نرجو من سيادتكم ملئ الاستمارة بدقة و الاجابة عن كل سؤال بوضع (X) علامة في الخانة المناسبة ،
شاكرين تعاونكم معنا .

إن المعلومات التي تدلي بها في هذه الاستمارة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

العام الجامعية : 2017/2016

البيانات الشخصية

1_ العمر :

- ☐ _ من 25 إلى 30
- ☐ _ من 31 إلى 35
- ☐ _ من 36 فما فوق

2_ الحالة الاجتماعية :

- ☐ _ متزوجة
- ☐ _ مطلقة
- ☐ _ عازبة
- ☐ _ أرملة

3_ المستوى التعليمي

- ☐ _ أساسي
- ☐ _ ثانوي
- ☐ _ جامعي
- ☐ _ دراسات عليا

المحور الأول: وسائل الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة:

4- ماهي أكثر وسيلة إعلامية تتعرضين لها؟

- ☐ _ الصحف
- ☐ _ الاذاعة المسموعة
- ☐ _ التلفزيون

5- ما حجم تعرضك لوسائل الاعلام؟

- ☐ -أقل من ساعة
- ☐ -من 3 ساعات إلى 6 ساعات
- ☐ -أكثر من 6 ساعات
- ☐ -من ساعة إلى 3 ساعات

6- ماهي درجة اعتمادك على وسائل الاعلام للحصول على المعرفة بالقضايا السياسية؟

- ☐ -كبيرة
- ☐ -متوسطة
- ☐ -محدودة

7-برأيك هل تؤثر وسائل الاعلام على زيادة وعيك السياسي بشكل فعال؟

-نعم ☐ -لا ☐

8-يعتبر انخراطك في العمل الحزبي متابعتك ل:

-الصحف ☐

-الاذاعات المسموعة ☐

-التلفزيون ☐

9-انخراطك في الحزب كان بمثابة؟

-رغبة شخصية ☐

-تأثر ☐

-متابعة وسائل الاعلام ☐

المحور الثاني : اهم التحديات التي تواجه مناضلات حزب جبهة التحرير الوطني:

10-هل وجود المزيد من النساء في الحكم أو السياسة يؤدي الى وضع برامج و تشريعات اكثر ادراكا

للاحتياجات وفقا للنوع الاجتماعي لتمكين نساء أخريات للالتحاق بمناصب سياسية في مجتمعنا؟

-نعم ☐ -لا ☐

11-هل أثرت مشاركتك في العمل الحزبي على حالتك الاجتماعية؟

-نعم ☐ -لا ☐

12-يتم ايصال مطالب وانشغالات مناضلات الحزب الى السلطات بصفة مباشرة؟

-نعم ☐ -لا ☐

13-هل توجد عوائق تمنع النساء أن يعملن في السياسة في مجتمعنا؟

-نعم ☐ -لا ☐

في حالة الاجابة "بنعم" ماهي هذ العوائق؟.....

.....

14-نظرة المجتمع للمرأة الحزبية هي نظرة سلبية؟

-نعم ☐ -لا ☐

المحور الثالث: تحقيق المشاركة السياسية النسوية لأكبر إشباع ممكن وفقا لمبدأ الديمقراطية والحوار
وتحقيق عامل الرضا؟

15- هل حققت لك مشاركتك في العمل الحزبي مطالب شخصية واجتماعية؟

☐

-لا

-نعم

16- هل زادت مشاركتك في العمل الحزبي من فاعليتك في المجتمع؟

☐

-لا

☐

-نعم

17- هل أثرت عليك نظرة المجتمع بالنسبة لمنصبك كمناضلة في حزب الافلان؟

☐

-لا

☐

-نعم

18- هل حققت لك مشاركتك السياسية الحزبية مبدأ الديمقراطية والحرية والحوار؟

☐

-لا

☐

-نعم

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور سائل الإعلام في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة، وقد سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على مناضلات حزب التحرير الوطني عن طريق أداة الاستمارة، وذلك باختيار العينة القصدية من مناضلات الحزب وقد تم استرجاع 80 استمارة كلها واحتوت الدراسة على ثلاثة فصول الأول كان منهجيا أما الثاني فتناول الجانب النظري للدراسة، أما الفصل الثالث فتناولنا فيه الدراسة الميدانية الذي جرى فيه تحليل ومناقشة بيانات الاستمارة.

وتوصلنا إلى مجموعة النتائج التالية:

*لوسائل الإعلام دور كبير في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة.

*مشاركة المرأة في الحياة السياسية تتزايد يوماً بعد يوم.

*هناك عدة عوامل تؤثر في معدلات مساهمة المرأة في عملية المشاركة السياسية، المجتمع، ووسائل الإعلام والثقافة.

Résumé:

The study aims to identify the role of the media in activating the political participation of women. This study sought to answer the questions, The field study of the fighters -Hizb ut-Tahrir- was conducted through the form tool.

The study included three chapters: the first was systematic, the second dealt with the theoretical aspect of the study, while the third chapter dealt with the field study in which the data was analyzed and discussed.

We reached the following set of results:

- * Media plays a major role in activating the political participation of women.
- * Women's participation in political life is increasing day by day.
- * There are several factors that affect the rates of women's participation in the process of political participation, society, the media and culture.